مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين

عمر عبد القادر علي الأعرج
وزارة التربية والتعليم / مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة
تاريخ الاستلام:2023/06/25 تاريخ القبول: 2023/08/19

الملخص:
هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. أُعتبرت عينة الدراسة هي مجتمعها بالكامل؛ حيث تألفت من جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي في جميع المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية الرصيفة للفصل الدراسي الثاني من العام 2022–2023 والبالغ عددهم (67) معلماً ومعلمة من (29) مدرسة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد مقياس الدراسة المُكون من (54) فقرة، موزعة على أربعة مجالات رئيسية. وقد تم التوصل لدلالات صدق وثبات مقبولة للمقياس تُبرر استخدامه لأغراض الدراسة. بينت نتائج الدراسة أن المتوسط الكلي لمشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في لواء الرصيفة بلغ (3.33) وبدرجة مشكلات متوسطة، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات الفرعية بين (3.00 و4.01)؛ حيث جاء مجال مشكلات تتعلق بالطالب بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.01) وبدرجة مشكلات مرتفعة، يليه مجال مشكلات تتعلق بالبيئة التعليمية بمتوسط حسابي (3.48) وبدرجة مشكلات متوسطة، ثم مجال مشكلات تتعلق بالمحتوى الدراسي في (Action Pack 12) بمتوسط حسابي (3.22) وبدرجة مشكلات متوسطة، في حين جاء مجال مشكلات تتعلق بالمعلم بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (3.00) وبدرجة مشكلات متوسطة ايضاً.كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات والدرجة الكلية لمقياس مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية تربية الرصيفة من وجهة نظر المعلمين تُعزى للجنس أو للمؤهل العلمي أو لسنوات الخبرة.وفي ضوء هذه النتائج يُوصي الباحث بإجراء المزيد من الدراسات حول مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الانجليزية من وجهة نظر المشرفين التربويين والطلبة.

الكلمات المفتاحية: مشكلات، النصوص الأدبية، الصف الثاني الثانوي، المعلمين.

Problems of teaching literary texts in the English language to students of Second Secondary Grade in the Directorate of Education of Rusaifa District from teachers' Point of View.

Abstract:

This study aimed at identifying the problems of teaching literary texts in the English language to students of Second Secondary Grade in the Directorate of Education of Rusaifa District from teachers' Point of View. The researcher used the analytical descriptive approach. The study sample was considered to be the entire study population.It consisted of all male and female teachers in all governmental secondary schools in Rusaifa Directorate of Education for the second semester of the scholastic year 2022-2023 who were (67) male and female teachers from (29) schools.

To achieve the objectives of the study, the researcher prepared the study scale consisting of (54) items distributed over four main dimensions. Acceptable validity and reliability indicators were found to justify its use for the purpose of the study. The study results showed that the total average of the problems of teaching literary texts in the English language to students of Second Secondary Grade in the Directorate of Education of Rusaifa district was (3.33) with a moderate degree, while the arithmetic averages for the sub-dimensions ranged between (3.00 and 4.01), the dimension of student –related problems came in the first rank with the highest arithmetic mean (4.01) with a high degree, followed by the dimension of the educational environment–related problems with an arithmetic mean (3.48) with a moderate degree, then the dimension of the problems related to academic content in (Action Pack 12) with an arithmetic mean (3.22) with a moderate degree, the dimension of teacher-related problems came in the last rank with the lowest arithmetic mean (3.00) and also with a moderate degree. The results revealed that there were no statistically significant differences in all dimensions and total score of the scale of problems of teaching literary texts in the English language to students of Second Secondary Grade in Rusaifa Directorate of Education from the teachers' point of view due to gender, academic qualification, or years of experience. In the light of the study results, the researcher recommended conducting further studies about the problems of teaching literary texts in the English language from the point of view of educational supervisors and students.

Key words: problems, literary texts, Second Secondary Grade, Teachers.

المقدمة:

إن مما أتفق عليه في عصرنا الحاضر التزايد الهائل في استخدام اللغة الإنجليزية؛ لما تُحتمه طبيعة هذا العصر المتجددة، ومُتغيراته الثقافية، والاجتماعية، والعلمية، والمهنية، والتقنية؛ حيث يسهم اتقان اللغة الإنجليزية في إثراء البنية المعرفية، والمهارية، والسلوكية لدى الفرد ؛ وذلك لأن امتلاكه للقدرة والكفاءة على استخدامها يُعتبر – بحد ذاته – طريقة للتفكير، ولا سيما التفكير الناقد والابداعي، ووسيلة للتواصل مع الآخرين، مما يجعله يمر بعمليات عقلية وذهنية تدعم مستويات المرونة المعرفية والادراكية لديه، وتزيد من الوعي العام، والثقة بالنفس، والقدرة على الانفتاح على العلوم المختلفة والعالم بأسره، وتحسن من أنماط التعلم والحياة.

ومن هنا؛ تتضح أهمية تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية، لما تلعبه من دور بارز كلغة عالمية في شتى مجالات الحياة، فهي لغة رائدة في السياسة بتجمعاتها، وهيئاتها، ومنظماتها، ومؤتمراتها، وفي الاعلام والتكنولوجيا، والاتصال والتفاهم بين أبناء الأديان والأعراق المختلفة، والاقتصاد والمال والأعمال، والتعليم والبحث العلمي، والصحة والسياحة وغيرها من المجالات، وعلى مستويات مختلفة محلية واقليمية ودولية (العريمي،2021؛ المنصور،2020).وعليه فقد أخذت وزارة التربية والتعليم الأردنية على عاتقها جعل اللغة الإنجليزية جزء هاماً من التخطيط والسياسات والغايات التربوية العامة، واعتبار مبحث اللغة الإنجليزية من المواد الأساسية التي يجب على الطلبة دراستها، واتقان مهاراتها، وإنهاء متطلبات نجاحها، وتقدم لأجل ذلك كل سبل الدعم الفني والأكاديمي واللوجستي، وعلى مختلف الأصعدة، والتي من أبرزها: تأليف وإعداد وتصميم المناهج والكتب المدرسية وأدلة المعلمين، وتوفير مصادر التعلم المتنوعة، وتهيئة البيئة المدرسية الآمنة، وتأهيل وتدريب الهيئات التدريسية؛ لتحقيق النتاجات العامة والخاصة لهذه المناهج التعليمية، وبهدف تحقيق رؤية الوزارة ورسالتها، والسعي وراء إعداد طلبة قادرين على استخدام وتوظيف اللغة الإنجليزية بكفاءة وفاعلية، وتفتح آفاق واسعة أمامهم في سوق العمل، وتبادل الخبرات، والتعرف على الثقافات الأخرى.

تَشتمل اللغة الإنجليزية كغيرها من اللغات على مهارات أساسية وفرعية: كالقراءة، والمحادثة، والاستماع، والكتابة، والمفردات، والقواعد والتراكيب اللغوية. ويأتي الاهتمام هُنا بمهارة القراءة بشكل أساسي – لما لها من أثر ودور واضح وكبير في تعلم باقي المهارات، وتشكيل بنية معرفية وسلوكية وثقافية، وتعزيز الكفاءة اللغوية لدى الطلبة – بأنواعها وأنشطتها التعليمية المتنوعة، والمرتبطة بتلك النصوص خاصة الأدبية منها ذات المغزى، والمختارة كمحتوى تعليمي تضمنتها المواضع الأدبية ***(Literature Spots A&B)*** في المقرر الدراسي ***(Action Pack 12)*** الذي تطور بطريقة تدمج جميع المهارات، وتناسب الفئة العمرية، وحاجات الطلبة، وبما يتفق مع تحقيق النتاجات العامة والخاصة لمبحث اللغة الإنجليزية في المملكة الأردنية الهاشمية.

لقد كان للنصوص الأدبية بأنواعها وأنماطها المتباينة: كالشعر، والقصة، والرواية، والمسرحية، الفوائد والايجابيات العديدة، والأهمية التي لا يُمكن تجاهلها؛ كونها تثري حياة المتعلم الأكاديمية والثقافية، وتحقق أهداف تدريس اللغة الإنجليزية، وتنمي جميع المهارات اللغوية المتكاملة، وتسهم في دمج الطلبة بتلك الخبرة اللغوية الشاملة التي تساعدهم على التفاعل والتعاون والتواصل الأكاديمي والعلمي، وإظهار المشاعر، وتشكيل وجهات نظر شخصية وبحثية، وبناء للعلاقات، ومعرفة ما وراء المعنى الحرفي لما يتم تعلمه (Ministry of Education, 2015). وهذا أيضاً ما أكده (Van,2009) بأن الأدب وسيلة ممتازة لطرق تدريس اللغة التواصلي ***(Communicative Language Teaching)*** والتي تظهر في تطور مهارات اللغة الإنجليزية الأربعة، من خلال التفاعل والتعاون، وتعليم الأقران، واستقلالية الطالب.

كما تُعطي النصوص الأدبية –باعتبارها مصدراً غنياً لمادة القراءة–الفرصة للطلبة لتنمية مهارات التفكير العليا: كالتحليل، والتركيب، والتقويم، من خلال نطاق واسع من المعاني، والأشكال أو الأنماط، والأساليب (Hişmanoğlu,2005)؛ حيث لا يُمكن إنكار أن تحليل الخصائص اللغوية، والأنماط القواعدية للنصوص المتضمنة في المقرر الدراسي (*Action Pack 12*)، وادراك الجانب الجمالي لها، والوصول إلى فهم سياقاتها ومناقشتها باستخدام طرق التدريس الحديثة المبنية على النقاش وحل المشكلات والاستقصاء والتفكير الناقد، وحل الأنشطة والتدريبات المرتبطة بها: كالعصف الذهني، والمقارنة، وطرح الأسئلة، يسمح للطلبة بتقديم توضيحات أو تقييمات، ويزيد الوعي العام لديهم وفهم اللغة الإنجليزية (Lazer,1993)، وتجعل منهم قارئين مستقلين، يتحملون مسؤولية تعلمهم، وقادرين على بناء النظام اللغوي لديهم الذي يظهر من خلاله الطريقة التي تتشكل فيها لغة النصوص الأدبية (Savvidou, 2004) ؛كَون الأدب يقدم لغة حقيقية تزيد من فرص التعبير الشخصي، وتمييز المفردات، وفرص القراءة الواقعية، التي تسهم في تطوير مهارات الطلبة اللغوية، وتعزز من كفاءتهم التخاطبية (Saidi, 2020; Ghosn, 2002).

وبالرغم من تلك الدراسات التي تشير إلى أهمية ودور النصوص الأدبية في تعلم اللغة الإنجليزية، إلا أنه في ذات الوقت كشفت دراسات أخرى عن وجود مشكلات تواجه المعلمين في تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية، وتحقيق النتاجات التعليمية الخاصة بها، فقد أشارت دراسة (العريمي،2021) إلى أبرز تلك المشكلات، وهي: الأساليب التدريسية المعتمدة على مبدأ التلقين، والتي تظهر تركيزاً واضحاً وكبيراً على الذاكرة (عبد الله،2014)، وأنظمة الامتحانات الصارمة الذي تقيس قدرة الطالب على حفظ المحتوى التعليمي، وعدم التركيز على المهارات اللغوية جميعها، وضعف المستوى التعليمي في المدارس، وضعف أداء الطلبة، وازدحام الصفوف، وقلة الوسائل التعليمية (عقل،2005)، والاختلافات اللغوية بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية. وأوردت كذلك (Yulnetri,2018) مجموعة من العقبات التي تواجه المعلمين في دمج النصوص الأدبية في عملية تدريس اللغة الإنجليزية، والتي كان منها: صعوبة اللغة الإنجليزية ذاتها، ومفرداتها وبنيتها، وعدم وملاءمتها لمستوى الطلبة، ومواضيعها الغير مناسبة، وعدم توافر المصادر الداعمة، وافتقار القصائد الشعرية لعنصر التشويق.مما جعل هذه الدراسة تهتم بهذا الموضوع سعياً للتعرف على مشكلات تدريس تلك النصوص الأدبية في اللغة الانجليزية، ومحاولة إيجاد حلول مقترحة ترفع من كفاءة المعلم في ممارسة عملية التدريس بفاعلية أكبر.

مشكلة الدراسة:

لقد بَدا واضحاً للجميع أن الهدف من التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية في القرن الواحد والعشرين هو تزويد الطلبة بالقدرة على تطوير الفهم لديهم مما يؤدي إلى تعلم مدى الحياة. وهذا يتحقق من الناحية الأولى من خلال تعليم يُبنى على أساس حاجات الطلبة الأكاديمية أثناء الدراسة، وفي مستقبلهم العملي والتي من أولوياتها الكفاءة اللغوية. ومن ناحية أخرى، يُمكن إنجاز ذلك باختيار طرائق وأساليب تدريس حديثة ومواكبة تتفق مع أنماط التعلم المختلفة، وتثير الدافعية للتعلم، وتراعي الفروق الفردية، وتحاكي المواقف الحياتية. ومن هُنا يَظهر الدور الفاعل للنصوص الأدبية –وما تعرضه من قضايا إنسانية؛ العاطفية منها والاجتماعية والتعليمية والثقافية– في اكساب الطلبة الخبرات، والمعارف، والاتجاهات، والمهارات، وعلى وجه الخصوص مهارات اللغة الإنجليزية (Ministry of Education, 2015).

ورغم أن استخدام الأدب في صفوف تعلم اللغة الإنجليزية يُقدم وسيلة تعليمية قوية في التطور اللغوي لدى المتعلم (Savvidou,2004)، إلا أنه لا يُمكن التغاضي عن وجود مشكلات تواجه المعلمين في الميدان المدرسي يصعب حصرها أو الإحاطة بها بالكلية نظراً لتعدد أبعادها وجوانبها المختلفة، والتي قد تُعزى في كثير من الأحيان إلى ما يفتقده

البعض من الوعي بالدور الهام الذي يجب القيام به لبناء استجابة فاعلة لدى الطلبة ومساعدتهم اثناء تعلم مهارة القراءة، من خلال تبسيط محتوى النص الأدبي، وتلبية حاجات الطلبة التعلمية (Xerri & Agius, 2013).

ومن خلال مراجعة الباحث للأدب النظري حول الموضوع، والملاحظات الميدانية المتمثلة بعمل الباحث كمعلم ومشرف تربوي لمبحث اللغة الإنجليزية، واحتكاكه بمعلمي المرحلة الثانوية، فقد لاحظ العديد من المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية بشكل عام، وأثناء تدريسهم للنصوص الأدبية بشكل خاص، والتي تتمحور حول غياب الوعي والإدراك الصحيح لفوائد تلك النصوص الأدبية، ومدى تأثيرها على تعلم مهارات اللغة الإنجليزية، وتنمية القيم الحياتية والشخصية لدى الطلبة، واثراء قدرتهم وكفاءتهم اللغوية والتفسيرية، والاجتماعية الثقافية، وبناء الشخصية، في حال لم يتم تدريس تلك النصوص بشكل عشوائي (Saidi,2020). وقد أشار (أبو سرحان،2014) الى أن المدارس لا تُولي بعض المهارات، مثل: التحدث والاستماع وتدريس قواعد اللغة الإنجليزية إلا القليل من الأهمية؛ ويتمثل ذلك في عدم المام المعلمين لأسس هذه المهارات، مما يتسبب بضعف كفاءة الطلبة اللغوية، وهناك أيضاً بعض المشكلات التي تتعلق بالمحتوى التعليمي، وأخرى ترتبط بنوع استراتيجية التدريس أو التقويم التي يستوجب استخدامها، ومدى فاعليتها في تحقيق النتاجات (العريمي،2021). بالإضافة للتركيز بشكل كبير على دور المعلم وتَحِد من دور الطالب في العملية التعليمية التعلمية؛ مما يسفر عن قصور في تطور بعض المهارات لديهم خاصة العليا منها، وكذلك ظهور مشكلة ضعف القدرة على تهيئة بيئة صفية مناسبة تسهم في تذوق البعد الجمالي للنصوص المتضمنة، والتعرف على الأدوات البلاغية المستخدمة؛ للانتقال إلى مرحلة القراءة من أجل المتعة والتسلية. ومن هُنا، تَشكل لدى الباحث الدافع والشعور بأهمية القيام بهذه الدراسة الوصفية التحليلية، التي تتمثل مشكلتها في الاجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي: –

ما هي مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين؟

أسئلة الدراسة:

تَتمثل مشكلة هذه الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما هي مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير الجنس؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة:

تَكمن أهمية الدراسة الحالية في الكشف عن مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين وتُقسم إلى قِسمين:

الأهمية التطبيقية:

- يَتوقع الباحث من هذه الدراسة وما توصلت إليه من نتائج استثارة اهتمام مسؤولي وزارة التربية والتعليم، وأصحاب القرار، والباحثين لتطوير الخدمات التربوية، وتصميم برامج أكاديمية وتدريبية قابلة للتطبيق، وتبني استراتيجيات حديثة، وتوفير مصادر ووسائل تعليمية جديدة؛ وذلك لحل ما أمكن من مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي.
- افادة واضعي السياسات التعليمية والمخططين عن طريق تقديم وصف موضوعي حول مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي؛ لبذل الجهد لإيجاد حلول وقائية ناجعة لمواجهتها.
- قد تفيد هذه الدراسة في توفير بيانات ونتائج من المتوقع استفادة المشرفين التربويين منها؛ لتسليط الضوء والتركيز على تلك المشكلات التي يواجهها المعلمون في تدريس النصوص الأدبية؛ لمحاولة التغلب عليها أو التخفيف من مدى حدتها على اقل تقدير.
- قد تسهم هذه الدراسة في مساعدة المعلمين، وتوجيههم للتركيز على الممارسات والاستراتيجيات التدريسية والتقويمية المناسبة؛ لمعالجة المشكلات التي يواجهونها، وذلك لتحقيق نتاجات تعلم وتعليم النصوص الأدبية.

الأهمية النظرية:

- يُؤمل أن تسهم هذه الدراسة في الكشف عن أهم مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية التي يواجهها المعلمون والمعلمات؛ كونها دراسة ميدانية تقترب كثيراً من الواقع والميدان المدرسي.
- افادة المكتبة الأردنية والعربية بإضافة جهد بسيط ومتواضع خصوصاً في ظل قلة الدراسات –على حد علم الباحث– التي تتناول هذا الموضوع ضمن الحدود المكانية للدراسة، وبتطبيق مقياس الدراسة المكون من أربعة مجالات.
- قد تساعد هذه الدراسة ونتائجها في أن تكون تمهيداً أو أساساً ينطلق منه باحثون آخرون؛ للكشف عن المزيد من الحقائق المعرفية في مجال تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية.
- يمكن الإفادة من نتائج هذه الدراسة في تحسين أداء المعلمين والمعلمات، وزيادة تقديرهم ووعيهم بمشكلات تدريس النصوص الأدبية؛ للاستفادة منها في التخطيط العلاجي والإثرائي الذي يرفع من مستوى تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية تربية لواء الرصيفة وباقي مديريات المملكة.
- رفد المكتبة العربية بمقياس حديث (2023) من تصميم الباحث حول مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية.
- قد تسهم هذه الدراسة في تقديم مقترحات وتوصيات تساعد في التغلب على بعض مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي بناءً على النتائج التي توصلت لها.

أهداف الدراسة:

تحاول هذه الدراسة تحقيق هدف رئيسي وهو التعرف على مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين، ويتفرع منه أهداف فرعية هي:

1. التعرف على مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين.

2. دلالة الفروق الإحصائية في مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.
3. دلالة الفروق الإحصائية في مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
4. دلالة الفروق الإحصائية في مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية:

مشكلات (Problems): هي المعيقات التي تواجه الفرد، وتمنعه من تحقيق التوافق أو تحقق أهدافه، وتخلق حالة من التوتر والحيرة لديه (العتوم، 2012).

ويُمكن تعريفها إجرائياً في هذه الدراسة بأنها الدرجات المتحققة على مقياس مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين، والذي أعده الباحث لأغراض هذه الدراسة.

النصوص الأدبية (Literary Texts): وتُعرف بأنها متن الكلام الذي يعبر فيه الأديب عن مشاعره، وما يجول بخاطره، ويكون ذلك واضحا في النصوص الأدبية المتنوعة، مثل: القصة، والرواية، والشعر، والخاطرة، والمقال، والمسرحية، والخطب بجميع أنواعها (خليف،2016).

ويُمكن تعريفها إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها مجموعة من النصوص والمقطوعات والمقتطفات الشعرية والنثرية المُختارة كمحتوى تعليمي في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي ضمن البقع (المواضع) الأدبية *(Literature Spots A&B)* في الكتاب المدرسي *(Action Pack 12)* في الأردن. وهي على النحو الآتي:

Literature Spot A :A poem "I remember I remember" by Thomas Hood, A famous speech from "As you like it" by William Shakespeare, and A summary of the novel "The Old Man and the Sea" by Ernest Hemingway. **Literature Spot B**:A Poem "A Green Cornfield" by Christina Rossetti, and An excerpt from the novel "Around the World in Eighty Days" by Jules Verne.

الصف الثاني الثانوي (Second Secondary Grade) : هو السنة الثانية من مرحلة التعليم الثانوي، وهو مجاني وليس الزامي، وله عدة مسارات أو فروع، مثل: العلمي، والأدبي، والصناعي، وبذلك يمكن لخريج الثانوية العامة متابعة دراسته الجامعية المتوسطة والعليا (وزارة التربية والتعليم،2008).

ويُمكن أن يُعرف إجرائياً في هذه الدراسة على أنه أعلى مستوى مدرسي في السلم التعليمي الأردني الذي يشمل طلبة المستوى أو الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية الرصيفة البالغ عددها (29) مدرسة، وتنتهي به المرحلة الثانوية، وبعد اجتياز النجاح بمتطلباته ينتقل الطلبة إلى التعليم الجامعي.

المعلمين (Teachers):

هم الأشخاص المسؤولون عن توزيع وتزويد الطلبة بالمعرفة، وتيسير المعلومة وتبسيطها لهم، ولا يقتصر دورهم على ذلك بَلْ هم قادة فكريون يخلقون فرصاً للطلبة؛ لترسيخ ما تعلموه وتطبيقه في حياتهم العملية (زايد، 2019).

ويُمكن تعريفهم إجرائياً في هذه الدراسة على أنهم المعلمون الذين يدرسون مبحث اللغة الإنجليزية *(Action Pack 12)* لطلبة الصف الثاني الثانوي في المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء الرصيفة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتمثل محددات الدراسة بما يلي:

- **حدود موضوعية :**مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين.
- **حدود بشرية :**تشمل معلمي الصف الثاني الثانوي في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في لواء الرصيفة والذي يبلغ عددهم (67) ذكوراً وإناثاً.
- **حدود مكانية :**تتمثل الحدود المكانية للدراسة بالمدارس الثانوية الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في لواء الرصيفة والبالغ عددها (29) مدرسة.
- **حدود زمانية** :الفصل الثاني من العام الدراسي 2022 /2023.

محددات الدراسة: يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة على مدى صدق أفراد عينة الدراسة في استجاباتهم لفقرات مقياس الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الأدب النظري:

لقد جاءت من إحدى دوافع وأولويات تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية السعي وراء امتلاك الطلبة المقدرة والمهارة على التواصل الإنساني بشكل إيجابي وفاعل، لما يُشكله ذلك من أهمية لا يُمكن تجاوز أثرها وفوائدها في تعزيز حياة الفرد الشخصية والمهنية؛ ولأن الأدب ما هو إلا انعكاس للحياة، وشكل من أشكال الفن الإبداعي، وموضوعه الإنسان والحياة باستخدام اللغة كوسيط (Rahman, 2017)؛ جاءت أهمية دمج النصوص الأدبية في المقررات المدرسية وتدريسها؛ لإن المهارات اللغوية التي يتم اكتسابها من تعلم النصوص الأدبية تعمل على اكتشاف ودعم مهارات أخرى تساعد الطالب على بناء تلك الشخصية المتميزة لديه، مثل: التفكير الناقد، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وإجراء البحوث، والقدرة على التعرف والاندماج مع الثقافات الأخرى، وإلى ما هنالك من المهارات التي لها الأثر الأكبر في النجاح في الحياة الأكاديمية، والعملية، والاجتماعية، والذي يتطلب العديد من الذكاءات كالذكاء اللغوي الذي يتمثل في استخدام الكلمات بكفاية شفهية، كما في الروايات، وإلقاء الشعر، ومعالجة للبناء اللغوي كالمعاني، والاستعمال العملي للغة، بهدف البلاغة والبيان، والإحساس بتمييز الكلمات وترتيبها وايقاعها (العمران، 2006). ولقد جاء كلٌ من Collie (&Slater, 1987) بنموذج لتعليم اللغة من خلال الأدب قدما فيه أسباباً رئيسية لتدريس النصوص الأدبية في الغرفة الصفية، وهي: أولاً–اعتبار النصوص الأدبية مادة تعليمية حقيقية ذات قيمة، ونماذج لغوية مأخوذة من الحياة الواقعية. وثانياً–ما تقدمه تلك النصوص من إثراء لغوي يرفع من الكفاءة اللغوية والتواصلية لدى الطلبة، وإثراء ثقافي يُخبر عن المشهد الاجتماعي والثقافي في الدولة التي يتحدث فيها اللغة. وأخيراً–تلبية احتياجات الطلبة بما يضمن تعزيز المشاركة الشخصية. وجاءت (Ikonne, 2016) بمسوغات أخرى لتدريس الأدب ودراسته، والتي من أهمها: المساعدة في اكتساب وتعزيز المهارات اللغوية (Gbenedio, 1984)، ومعرفة القيمة الجمالية للأدب، وتشجيع محاولات الكتابة الإبداعية

(Lawal, 1985)، وتوفير فرصة لتحليل الواقع وتفسيره، وتطور الملكات الحسية، والعاطفية، والاجتماعية، والفكرية، والثقافية للطلبة.

لذلك، سعى النظام التربوي في المملكة الأردنية الهاشمية لتحقيق مجموعة من الأهداف العامة وراء تعليم وتعلم النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية، وقد تم ذكرها في الإطار العام للمناهج والنتاجات العامة والخاصة لمنهاج اللغة الإنجليزية، وهي بإيجاز: نقل المعلومات والأفكار والآراء والمشاعر بطريقة فاعلة، واستخدام مهارات التفكير الناقد لإصدار أحكام ذات قيمة على النصوص، وقراءة وفهم النصوص الواقعية والمبسطة، والتعرف على أفكارها الرئيسية، وترجمة النصوص من العربية إلى الإنجليزية بشكل مناسب والعكس، واستكشاف الأدب العربي والعالمي والاستجابة لهما كطريق للمعرفة، وتنمية القيم، وفهم تراثنا الثقافي وتقدير الثقافات الأخرى، واكتساب توجه إيجابي نحو اللغة الإنجليزية وإدراك أهميتها (وزارة التربية والتعليم،2013،2005). بالإضافة لمجموعة أخرى من الأهداف الخاصة بمهارة القراءة، ونخص بالذكر ما له علاقة مباشرة بالنصوص الأدبية، وقد تم إيرادها في دليل المعلم(TB12) ، وهي أيضاً بإيجاز: قراءة وفهم النصوص الأدبية الإنجليزية، واستنتاج معاني الكلمات، والموافقة والاختلاف مع وجهة نظر الكاتب، وتلخيص أو إعادة صياغة الأفكار الرئيسية والتفاصيل الداعمة، وعمل استنتاجات بناءً على معلومات صريحة أو ضمنية في النصوص، ودعم التفسيرات الشخصية لها بإيجاد أدلة منها، وبيان فهم لها يتعدى المعنى الحرفي، ويطور وجهات نظر بعد التحليل للأفكار (Ministry of Education,2015).

ولكن ومع كل ما تم ذكره سابقاً، ليس من المتوقع للمعلمين الذين يقومون بتدريس النصوص الأدبية أن يجدوا تلك المواقف الصفية المثالية، فلا بد حتماً أن يواجهوا بعض المشكلات، والتحديات المتعددة والمختلفة، والتي منها ما قد يتعلق بالمعلم ذاته، أو بالطالب، أو بالمناهج، أو بالإدارة، أو بالوسائل، أو بملاحظات المشرفين التربويين (العريمي،2021)، ومنها ما يشتمل على عوامل رئيسية أخرى، مثل: البيئة الصفية، ومصادر التعلم، وطرق التدريس، واللغة نفسها، والقضايا الاجتماعية والتربوية الثقافية (Lima, 2005; McKay,2001). ولقد كشفت العديد من الدراسات بأن المشكلات الأكثر شيوعاً في تدريس النصوص الأدبية، هي: لغتها الصعبة والغير مألوفة للطلبة، وصعوبة البناء الأدبي، ونقص القدرة على رؤية المعنى الأعمق (Hassan,2018; Bobkina & Dominguez, 2014) ، وبشكل أكثر تحديدا، التراكيب النحوية والمفردات الأدبية التي غالباً ما تعتبر صعبة بالنسبة للطلبة (Upreti , 2012; Yulnetri,2018) ؛ مما يجعل القراءة نشاطاً يتطلب جهداً ومهارة بشكل أكبر(Bobkina & Dominguez, 2014). وينتقد (Savvidou,2004;McKay,2001) لغة النصوص الأدبية لكونها بعيدة عن استخدامات اللغة الإنجليزية القياسية الموضوعة لمستويات الطلبة المختلفة. ولربما يكون هذا هو السبب وراء شعور الطلبة في كثير من الأحيان بأن اللغة الأدبية لا تلتزم بالاستخدامات الأكثر شيوعاً، وتستغل بَلْ وتُشوه تلك الاستخدامات بطرق جديدة وغير متوقعة (Lazar, 1993). كما تؤدي القضايا الثقافية أيضاً إلى بعض المشكلات عندما يتعلق الأمر باستخدام النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. ويعتقد (McKay,2001) أن الأدب مشبع بالمفاهيم الثقافية التي قد تحبط القارئ غير المتمرس؛ وهذا لعدم قدرة الطلبة على فهم الكثير من السياقات والأفكار الواردة.

وتُعد النصوص الأدبية ذاتها أحياناً كثيرة مشكلة أو تحدياً آخر لكل من المعلمين والطلبة، في حال لم يؤخذ بالاعتبار عدد من العوامل المختلفة عند اختيارها، مثل: إتقان اللغة، والعمر، والجنس، والخلفية المعرفية للمتعلمين (Khatib,2011). وقد يرفض بعض المعلمين التعامل مع مثل هذه النصوص الأدبية فقط لمجرد عدم اتقان الطلبة للغة

الإنجليزية، أو عدم امتلاكهم للكفاءة اللغوية والأدبية والثقافية اللازمة للتعامل معها. كما أن طول النصوص الأدبية أيضاً يعتبر من المشكلات التي تواجه المعلمين لخشية العديد من الطلبة وعدم قدرتهم على التعامل مع النصوص الطويلة (Hassan, 2018).

ومن الجدير بالذكر أيضاً أن من عوامل ظهور العديد من المشكلات والمعيقات في تدريس النصوص الأدبية: ضعف مستوى المعلمين الأكاديمي، والتنمية المهنية لديهم، وعدم تلقي بعضهم التدريب اللازم للتدريس أثناء الخدمة، وعدم امتلاكهم لبعض المهارات الأساسية للإدارة الصفية (الزهيري،2008)، وغياب التحضير المسبق للدروس، وغياب استراتيجيات وشمولية واستمرارية التقويم، وقصر الوقت المخصص لتعليم النصوص الأدبية(Mayora,2006) ، واكتظاظ الصفوف، وعدم انضباط الطلبة، فلا تَلقى الفروق الفردية، واختلاف قدرات الطلبة، وأنماط التعلم الاهتمام الكافي، وضعف المناهج وعدم ملاءمتها لخلفيات الطلبة الأكاديمية والثقافية، أو تلبيتها لحاجاتهم، وكذلك استراتيجيات التدريس التي تفتقد للتنويع (Dekeyser,2006) لاعتبار البعض أن معظمها نظرية وليست ميدانية، وعدم توظيف الوسائل التعليمية الداعمة للتدريس كالمختبرات، والمكتبات، والانترنت، وضعف اتجاه الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وضعف الدافعية لتعلم وتعليم اللغة الإنجليزية لدى كل من الطلبة والمعلمين. (المشاري،2005؛2008, Allen)

إلى جانب ذلك كله، ما يتوارد إلى أسماعنا مما يشير إليه بعض المعلمين في مدارسنا من ظاهرة –وقد تعد مشكلة أيضاً– وهي ضعف اهتمام الطلبة بالنصوص الأدبية؛ لقلة الأسئلة والعلامات المخصصة لها في امتحان الثانوية العامة الوزاري مقابل الوقت والجهد المبذول لتعلمها، فيتم اهمالها والتركيز على جوانب أخرى من محتوى المادة الدراسية. بالإضافة لاعتماد الطلبة على مصادر أخرى متعددة في تعلمهم، مثل: الدروس الخصوصية، والبطاقات الالكترونية؛ بحيث تتداخل المعلومات والأفكار، وتسبب حالة من الإرباك، وأحياناً عدم الثقة بمعلم المدرسة.

الدراسات السابقة:

أولاً : الدراسات العربية

دراسة الموسه (2020) التي هدفت إلى الكشف عن معوقات تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مديرية تربية العقبة من وجهة نظر معلمي المادة. حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تم توزيعها على عينة من (65) معلما ومعلمة يمثلون ما نسبته (81%)من مجتمع الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للمعوقات قد حصلت على متوسط كلي (4.24) وعلى مستوى المحورين، فقد حصل محور المعوقات الادارية على متوسط حسابي (43.4)،ويليه محور المعوقات الفنية، بمتوسط (4.06) وجميعها بدرجة مرتفعة، كما أظهرت نتائج الدراسة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمون والمعلمات في المعوقات الفنية والادارية، وقد تقدمت هذه الدراسة بتوصيات للتغلب على المعوقات التي تواجه معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية، والتي منها: التنويع في استخدام طرائق التدريس المختلفة، وفتح شعب صفية جديدة للتغلب على بعض المعوقات التي يسببها ازدحام الطلبة في الغرف الصفية.

دراسة سعادة والضمور (2017) التي هدفت للتعرف إلى مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي في منطقة الكرك التعليمية من وجهة نظر المعلمين. استخدم فيها الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة استبانة مؤلفة من (60) فقرة وزعت على عينة الدراسة المؤلفة من (60) معلم في مديريات تربية الكرك. وتمثلت أهم النتائج في أن مستوى حدة مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الأول الثانوي كانت مرتفعة ككل، ففي الوقت الذي

كان فيه مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالطالب والمقرر الدراسي التي تواجه طلبة الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين مرتفعاً، كان مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالمعلم متوسطاً، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية تُعزى لمتغير الخبرة ومتغير المؤهل العلمي. وقد أوصى الباحثان بعقد دورات تدريبية للمعلمين، وإجراء تعديلات على كتاب التطبيق العملي في مقرر اللغة الإنجليزية تضمن وجود عناصر التشويق، ووضوح التعليمات، والإخراج الجيد، وإعطاء الطلبة تمارين إضافية داخل الحجرة الصفية، وتشجيع الطلبة على استخدام اللغة الإنجليزية كوسيلة اتصال بين بعضهم بعضاً وبين معلميهم.

دراسة المشاري (2005) التي هدفت التعرف إلى أهم مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة المدارس الحكومية الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين المتعلقة بالمعلم ومراحل تطويره وتدريبه أثناء الخدمة، وكذلك المتعلقة بالطالب، والكتاب المدرسي، وطرق التدريس والتقويم، والوسائل التعليمية. وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتصميم استبانة وزعت على أفراد العينة المكونة من (60) معلماً ومشرفاً للغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في منطقة الرياض التعليمية. وأظهرت نتائج الدراسة اتفاق المعلمين والمشرفين على وجود (42) مشكلة في تدريس اللغة الإنجليزية، كما توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك قلة في تحفيز وتشجيع المعلمين الملتحقين بالدورات التدريبية، وضعف اتجاه الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية بسبب كرههم لتعلمها واستخدامها خارج الغرفة الصفية، بالإضافة إلى عدم توافر معامل متطورة لتدريس اللغة الإنجليزية.

ثانياً :الدراسات الأجنبية

دراسة (Finess & Chitondo,2021) التي أجريت في منطقة (Luwingu) بالمقاطعة الشمالية في زامبيا وسعت إلى استقصاء التحديات التي تواجه المدارس في تدريس الأدب في اللغة الأجنبية، والعوامل المؤثرة في ذلك، ووضع حلول ممكنة للتغلب عليها. اعتمد الباحثان في دراستهما هذه على المنهج الوصفي، حيث استخدام استراتيجية دراسة حالة للتحقيق. تم جمع البيانات باستخدام اداة الملاحظات الصفية، والاستبانات، وجداول المقابلة. وتكونت عينة الدراسة لديه من (75) شخصا كالآتي:(60) طالب بالصف الثاني عشر يتعلمون الأدب باللغة الإنجليزية، و(3) مساعدين مدراء، و(3) مدراء، و(9) مدرسين يقومون بتدريس الأدب في اللغة الإنجليزية. وقد تم تحليل البيانات كمياً. أثبتت الدراسة أن التحديات في تدريس الأدب بلغة أجنبية كانت الآتي: التغيب، وضعف ثقافة القراءة بين المتعلمين، الروايات الأدبية غير كافية في المدارس، كما أن مستويات إتقان المتعلم كانت منخفضة. وأوصت الدراسة بضرورة تزويد المدارس بمواد التدريس والتعلم، وتحفيز المعلمين والمتعلمين، وتنسيق البرامج في المؤسسات التدريبية.

دراسة (Hassan, 2018) والتي تناولت الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تدريس النصوص الأدبية في الكتاب المدرسي *"اللغة الإنجليزية لليوم" (11–12)*. واستخدم الباحث منهجية المقابلة شبة منظمة مع (6) مدرسين للغة الإنجليزية بمستوى الثانوية العليا (HSC) من أربع مدارس في مدينة دكا في بنغلاديش. ركزت الدراسة بشكل خاص على النصوص الأدبية المدرجة في الكتاب المدرسي حديثاً؛ لتقديم تقييم نقدي لفعالية المحتوى. وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود العديد من المشاكل التي تواجه المعلمين في تدريس النصوص الأدبية والتي منها: أن لغة النصوص الأدبية صعبة وغير مألوفة للطلبة، وصعوبة البناء الأدبي، ونقص الكفاءة اللغوية، ونقص القدرة على القراءة المستقلة ورؤية المعنى الأعمق، والفجوة بين الاختبار والنص، وعدم اتقان الطلاب للغة الإنجليزية للتعامل مع النصوص وطول القصائد

الشعرية، وقلة اهتمام الطلبة، وعدم القدرة على الفهم، وعدم وجود الدافع، وعدم التطابق أو وجود فجوة بين أهداف النص واجراءات التقييم. وأوصت الدراسة بتقييم فعالية النصوص الأدبية، وتحديد آراء المعلمين حولها، وتضمين تمارين مناسبة وكافية مع النصوص الأدبية تسهل التعلم، وتحليل الاحتياجات، والنظر في قضايا السياق والثقافة، واختيار النص الذي لا يحتوي لغة صعبة، وتحول المعلمين من طرق التدريس التقليدية إلى المنهج التواصلي وتدريب المعلمين.

وفي دراسة (Işıklı, & Tarakçıoğlu ,2017) التي هدفت الى استقصاء مشكلات تدريس الأدب الإنجليزي في مناهج المدارس الثانوية التركية. ولهذا الغرض، اعتمد الباحثان في دراستهما هذه على المنهج الوصفي؛ حيث تم استخدام أداتين لجمع البيانات: استبيان المعلم، واختبار إجادة اللغة الإنجليزية للطلبة؛ وتألفت عينة الدراسة لديهما من (108) معلماً للغة الانجليزية من المدارس الثانوية الحكومية(AHS) في سبع مناطق مختلفة من تركيا، و(131) طالباً، أظهر تحليل الاستبيان –وفقا لمدرسي اللغة الإنجليزية–أن المشكلات تتعلق بالطلاب، وخاصة انخفاض مستويات الكفاءة اللغوية لديهم والذي اعتبرته الدراسة أهم مصادر تلك المشكلات، وعدم كفاءة المدرس، والحافز المنخفض، وانعدام الثقة، والموارد المحدودة، ونقص المواد الدراسية. وقد أظهرت الدراسة أن هناك حاجة ملحة لإعادة ضبط مناهج الأدب الإنجليزي؛ بحيث تأخذ في الاعتبار المستويات الحقيقية لكفاءة الطلبة، ومراجعتها أو إعادة النظر فيها بطرق تعطي الأولوية لتنمية الكفاءة اللغوية لدراسة الأدب.

أما بالنسبة لدراسة (Upreti , 2012) التي تهدف إلى الكشف عن التحديات والقضايا التي تواجه معلمو اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية العليا (الحادي عشر). قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث تم إعداد أدوات الدراسة، وهي: قائمة شطب للملاحظة الصفية مع بعض المعايير، واستبانة لمعرفة استجابات المعلمين. واختار عينته بطريقة قصدية مكونة من (15) معلم لغة انجليزية لأعلى مستوى ثانوي (الحادي عشر) ممن لديهم خبرة في تدريس اللغة الإنجليزية سنة واحدة على الأقل من مدارس مختلفة في منطقة كاتماندو. وقد قام الباحث بتحليل التحديات والقضايا على أساس الردود، ومن خلال البيانات التي تم جمعها من الاستبانات وقوائم الشطب. وتلخصت نتائج هذه الدراسة في أن جميع الطلاب في الفصل لم يكن لديهم فرص متساوية للتعلم بسبب الطلاب أنفسهم. ووجد أيضاً أن المعلمين واجهوا صعوبة في تدريس القصص القصيرة بسبب التراكيب الطويلة، والمفردات الصعبة المستخدمة فيها. وقد أوصى الباحث بعقد دورات تدريبية فيما يتعلق بتدريس القصص القصيرة.

التعقيب على الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

ظهر من خلال عرض الباحث لعدد من الدراسات العربية والأجنبية السابقة وتحليلها، والتي أجريت في بيئات وأنظمة تعليمية مختلفة حول هذا الموضوع بعض أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، وظهر أيضاً أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، وكيف تميزت عنها.

أولاً :أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية في هدفها مع جميع الدراسات السابقة التي ذكرت آنفاً وهي :(الموسه،2020)، (سعادة والضمور،2017)، (المشاري،2005)، (Finess & Chitondo, 2021)، (Hassan, 2018)، (Işıklı, & Tarakçıoğlu ,2017)، (Upreti , 2012) والتي هدفت جميعها التعرف إلى مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية التي تواجه المعلمين، ولكن كان وجه التشابه قوياً مع دراسة كل من (Finess & Chitondo, 2021) و(Hassan, 2018)

و(Işıklı, & Tarakçıoğlu ,2017) التي اهتمت بشكل مباشر وأساسي بالكشف عن المشكلات والصعوبات والتحديات التي تواجه المعلمين في تدريس الأدب الإنجليزي (النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية).

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي كمنهج للبحث، وهو ما اتفق مع دراسة كل من (الموسه،2020) و(سعادة والضمور،2017) و(المشاري،2005) و(Finess & Chitondo, 2021) و(Işıklı, & Tarakçıoğlu ,2017) و(Upreti , 2012).

كذلك اتفقت الدراسة الحالية في استخدامها لأداة الدراسة مع دراسة كل من (الموسه،2020) و(سعادة والضمور،2017) و(المشاري،2005).

أما فيما يتعلق بعينة الدراسة الحالية، فقد اتفقت في اختيارها للمعلمين مع دراسة (الموسه،2020) ودراسة (سعادة والضمور،2017) ودراسة(Upreti , 2012) ودراسة (Hassan, 2018).

كما اتفقت الدراسة الحالية التي أجريت في منطقة لواء الرصيفة مع دراسة (الموسه،2020) التي أجريت في محافظة العقبة، ودراسة (سعادة والضمور،2017) التي أجريت في منطقة الكرك، وجميعها في البيئة التعليمية الأردنية، حيث كانت الحدود الجغرافية لعينات الدراسات ضمن مديريات التربية والتعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية.

اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة التي هدفت إلى استقصاء المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية تحديداً، مثل: دراسة كل من (الموسه،2020) و(سعادة والضمور،2017) و(المشاري،2005) و(Hassan, 2018)، و(Işıklı, & Tarakçıoğlu ,2017) و(Upreti , 2012).

ظهر التشابه بشكل واضح بين الدراسة الحالية في اختيارها لأعلى مستوى ثانوي في السلم التعليمي الأردني، وهو الثاني الثانوي (الثاني عشر) واختيارها للنصوص الأدبية المدرجة فقط في المقرر المدرسي *(Action Pack 12)* ودراسة (Hassan, 2018) الذي اختار فيها الباحث أيضاً أعلى مستوى ثانوي في بنغلاديش وكان التركيز فيها كذلك على النصوص الأدبية المدرجة فقط في الكتاب المدرسي *(English for Today 11-12).*

ثانياً :أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

اختلفت الدراسة الحالية بشكل جزئي في استخدامها لأداة الدراسة مع دراسة (Finess & Chitondo, 2021) التي استخدمت المقابلات للمدراء والمساعدين والمعلمين بالإضافة للاستبانة، ومع دراسة (Işıklı, & Tarakçıoğlu ,2017) التي اعتمدت على اختبار اتقان اللغة للطلبة بالإضافة للاستبانة، ومع دراسة (Upreti , 2012) التي استخدمت قوائم الشطب للملاحظة الصفية بالإضافة للاستبانة أيضاً. واختلفت بشكل كلي مع دراسة (Hassan, 2018) التي اعتمدت على مقابلات شبة منظمة في جمع بياناتها.

اختلفت عينة الدراسة الحالية مع عينة بعض الدراسات السابقة بشكل جزئي، مثل :دراسة (المشاري،2005)؛ حيث اشتملت العينة لديهم على المعلمين والمشرفين التربويين، ودراسة(Işıklı, & Tarakçıoğlu ,2017) التي اختارت المعلمين والطلبة، ودراسة (Finess & Chitondo, 2021) التي اشتملت عينتها على المعلمين، والمدراء، ومساعدي المدراء، والطلبة.

كما اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة فيما يتعلق بالبيئة التعليمية؛ حيث أجريت هذه الدراسة في البيئة التعليمية الأردنية، بينما دراسة (المشاري،2005) أجريت في الرياض (المملكة العربية السعودية)، ودراسة (Finess &

(Chitondo, 2021 أجريت في مقاطعة شمال زامبيا، ودراسة (Işıklı, & Tarakçıoğlu ,2017) أجريت في تركيا، ودراسة2012 ,Upreti) (أجريت كاتماندو عاصمة نيبال.

ثالثاً: أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

وتميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في مكان تطبيقها (الحدود المكانية) والذي – في حدود علم الباحث – لم يتم دراسة أو تناول هذا المجال تحديداً في مديرية تربية لواء الرصيفة، وتنفرد هذه الدراسة بطريقة اختيار العينة؛ حيث تم اختيار جميع المدارس الحكومية الثانوية في لواء الرصيفة؛ ومن ثم اختيار جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون طلبة الصف الثاني الثانوي فقط من بين معلمي تلك المدارس.

كما أن مقياس الدراسة الحالية تناول أربعة مجالات، وهي: المحتوى التعليمي، والمعلم، والطالب، والبيئة التعليمية، وهو ما يميز الدراسة الحالية، ويسلط الضوء نحو إجراء المزيد من الدراسات العربية والأجنبية التي تستهدف هذا الموضوع. **رابعاً : أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

استفاد الباحث في الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة الأدب النظري، وتدعيمه بآراء ونتائج حول المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس النصوص الأدبية لطلبة الصف الثاني الثانوي، وبناء المقياس، واستخدام التحليل الإحصائي المناسب، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، ومن المؤمل من هذه الدراسة أن تقدم لمجال التربية والتعليم نتائج يتم تفسيرها لتفيد في التعرف على مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الثاني الثانوي، وتخرج بتوصيات مناسبة.

الطريقة والاجراءات:

تضمن هذا الجزء من الدراسة وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، والطريقة المتبعة في اعداد وتطوير مقياس الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء الرصيفة التي تحتوي في تشكيلاتها المدرسية على الصف الثاني الثانوي والبالغ عددها (29) مدرسة من مجموع مدارس اللواء والبالغ عددها (80) مدرسة؛ ثم تم اختيار جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية الذين يدرسون الصف الثاني الثانوي فقط في تلك المدارس المذكورة للعام الدراسي 2022–2023 والبالغ عددهم (67) معلماً ومعلمة.

(أ) العينة الاستطلاعية:

والتي تكونت من (20) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة علماً بأن مجتمع الدراسة يمثل عينتها، وتوزيع المقياس عليهم لتحديد مدى وجود مشكلات تواجه المعلمين في تدريس النصوص الأدبية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس مديرية تربية لواء الرصيفة؛ وذلك للتحقق من صدق وثبات المقياس بما يبرر استخدامه لغايات هذه الدراسة.

(ب) عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي فقط للعام الدراسي 2022–2023 بمختلف الجنسين، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في لواء الرصيفة والبالغ عددها (29) مدرسة من مجموع مدارس اللواء والبالغ عددها (80) مدرسة؛ بحيث تكون أفراد الدراسة من

(67) معلماً ومعلمة الذين يدرسون الصف الثاني الثانوي فقط في تلك المدارس موزعة (34) معلماً من الذكور و(33) معلمة من الإناث؛ حيث اعتبرت عينة الدراسة هي مجتمعها بالكامل. ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة على المتغيرات:

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة على المتغيرات

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	33	%49
	ذكر	34	%51
	المجموع	67	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	50	%75
	دراسات عليا	17	%25
	المجموع	67	100%
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	18	%27
	10 فأكثر	49	%73
	المجموع	67	100%

أداة الدراسة: مقياس مشكلات تدريس النصوص الأدبية:

بعد الاطلاع على ما أمكن من الأدبيات النظرية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، ومراجعة عدد من المقاييس والأدوات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة، كدراسة (الموسه،2020)، ودراسة (سعادة والضمور،2017)، ودراسة (المشاري،2005)، ودراسة (العريمي،2021)، ودراسة (Finess & Chitondo, 2021)، ودراسة (Hassan, 2018)، ودراسة (Işıklı, & Tarakçıoğlu ,2017)، ودراسة(Upreti , 2012) ، ودراسة (Allen , 2008)، والاستفادة منها في التعرف على المجالات والمؤشرات الرئيسية، وجمع العبارات التي تفيد في صياغة فقرات المقياس،قام الباحث بإعداد مقياس تناول المتغيرات الديموغرافية التالية : الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وقد ظهر بصورته الأولية مكوناً من (87) فقرة موزعة على (4) مجالات، وهي: ما يتعلق بالمحتوى التعليمي، والمعلم، والطالب، والبيئة التعليمية، وبعد مراجعته وتدقيقه وعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الميدان التربوي والبالغ عددهم (10) محكمين؛ للوقوف على دلالات الصدق الظاهري للأداة بما يتناسب مع أغراض الدراسة، تم التعديل في ضوء مقترحاتهم وآرائهم التي شملت حذف ودمج وإعادة للصياغة اللغوية لبعض الفقرات حتى ظهر بصورته المكونة من (60) فقرة، وقد تم توزيعه لأفراد عينة الدراسة للتعرف على آرائهم حيال المشكلات التي تواجههم في تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية ضمن المقرر الدراسي *(Action Pack 12)*. ولدى التحقق من صدق البناء للمقياس واستخراج معاملات الارتباط، تم حذف بعض الفقرات الضعيفة وهي: (4، 5، 20، 23،50، 52) حتى ظهرة بالصورة النهائية مكونا من (54) فقرة، وتم دمج المتغيرات؛ متغير المؤهل العلمي ليصبح البكالوريوس، والدراسات العليا، ومتغير سنوات الخبرة ليصبح أقل من 10سنوات، وأكثر من 10 سنوات.

تم صياغة المقياس بصورته النهائية؛ بحيث تألف من (54) فقرة، تم تدريج الاستجابات حسب نظام ليكرت النقطي الخماسي؛ بحيث تعطى الرقم (5) إذا كانت الاستجابة دائماً، وتعطى الرقم (4) إذا كانت الاستجابة غالباً، وتعطى الرقم (3) إذا كانت الاستجابة أحياناً، وتعطى الرقم (2) إذا كانت الاستجابة نادراً، وتعطى الرقم (1) إذا كانت الاستجابة أبداً. ويعطي المقياس درجة كلية تكون فيه الدرجة القصوى (270)، أما الدرجة الصغرى فتبلغ(54)؛ بحيث كلما ازدادت

الدرجة الكلية ازداد مستوى مشكلات تدريس النصوص الأدبية. وبناء على التحليل الإحصائي أعتبر معيار الحكم على المتوسطات الحسابية ضمن ثلاث مستويات: الدرجة المنخفضة:(1–2.33)، والدرجة المتوسطة: (2.34–3.67)، والدرجة المرتفعة: (3.68–5).

صدق المقياس:

أولاً: صدق المحكمين.

تم عرض مقياس مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية بصورته الأولية المكون من (87) فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في المناهج والقياس والتقويم في الجامعات الأردنية، والقيادات التربوية في الميدان التربوي والبالغ عددهم (10) محكمين، للوقوف على دلالات الصدق الظاهري للأداة بما يتناسب مع أغراض الدراسة؛ حيث شملت التعديلات بأغلبها على تعديلات في الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وحذف ودمج فقرات أخرى؛ ثم التعديل في ضوء مقترحاتهم وآرائهم حتى ظهر مكوناً من (60) فقرة.

ثانياً: صدق البناء. صدق الاتساق الداخلي.

للتحقق من صدق البناء لمقياس مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في لواء الرصيفة، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلماً ومعلمة، وتم استخراج معامل الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمجال المنتمية له، ومعاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث تم حذف الفقرات (4، 5، 20، 23،50، 52)؛ حيث جاءت معاملات الارتباط فيها ضعيفة وتم اعادة استخراج المعاملات والجدول التالي يبين هذه النتائج.

الجدول (2): معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والمجال المنتمية له والدرجة الكلية لمقياس مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في لواء الرصيفة

مشكلات تتعلق بالمحتوى الدراسي				مشكلات تتعلق بالمعلم			مشكلات تتعلق بالطالب			مشكلات تتعلق بالبيئة التعليمية		
رقم الفقرة	الارتباط مع		رقم الفقرة	الارتباط مع		رقم الفقرة	الارتباط مع		رقم الفقرة	الارتباط مع		رقم الفقرة	الارتباط مع	
	المجال	الدرجة الكلية		المجال	الدرجة الكلية		المجال	الدرجة الكلية		المجال	الدرجة الكلية		المجال	الدرجة الكلية
1	.352	75.2	18	.646	.617	26	.646	.637	41	.433	193.	51	.396	.403
2	.275	277.	19	.768	.651	27	.647	.425	42	.453	426.	53	.547	.653
5	.361	.263	21	57.2	259.	28	.520	.733	43	.471	453.	54	.637	.379
6	.469	.371	22	.308	.286	29	.566	.427	44	.434	.838	55	.681	.568
7	.704	.732	23	.564	.461	30	.617	.389	45	.352	.474	56	.619	.518
8	.588	.460	24	.625	.661	31	.391	.439	46	28.2	.651	57	.712	.775
9	.586	.396	25	.646	.617	32	.827	.719	47	.436	.462	58	.557	.534
10	.459	.583				33	.431	.405	48	.506	593.	59	.760	.720
11	.728	.705				34	.801	.353	49	.533	.391	60	.703	.577
12	.842	.764				35	.653	.465						
13	.479	.532				36	.698	.419						
14	.669	.658				37	.806	.344						
15	.557	.627				38	.639	.337						
16	.728	.797				39	.661	.634						
17	.585	.570				40	.486	.469						

يبين الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين فقرات مجال مشكلات تتعلق بالمحتوى الدراسي والدرجة الكلية للمجال المنتمية له من مقياس مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في لواء الرصيفة تراوحت بين (0.275 و0.842) وبين فقرات المجال والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.259 و0.797)، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات مجال مشكلات تتعلق بالمعلم والدرجة الكلية للمجال بين (0.391 و0.827) بين فقرات المجال والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.337 و0.733)، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات مجال مشكلات تتعلق بالطالب والدرجة الكلية للمجال بين (0.282 و0.533) وبين فقرات المجال والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.264 و0.838)، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات مجال مشكلات تتعلق بالبيئة التعليمية والدرجة الكلية للمجال بين (0.396 و0.760)، وبين فقرات المجال والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.379 و0.775)، وهي قيم مناسبة وتدل على صدق البناء لمقياس مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في لواء الرصيفة.

صدق الارتباطات الداخلية

للتحقق من صدق الارتباطات الداخلية تم استخراج معامل ارتباط بيرسون للمجالات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (3): معاملات الارتباط بين درجات المجالات والدرجة الكلية لمقياس مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في لواء الرصيفة

الرقم	المجالات	مشكلات تتعلق بالمحتوى الدراسي	مشكلات تتعلق بالمعلم	مشكلات تتعلق بالطالب	مشكلات تتعلق بالبيئة التعليمية
	المقياس ككل	.884**	.737**	.637**	.825**

** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

يبين الجدول (3) أن معاملات ارتباط بيرسون بين درجات المجالات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في لواء الرصيفة تراوحت بين (0.637 و0.884) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وهي قيم تدل على صدق الارتباطات الداخلية للمقياس.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات مقياس مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في لواء الرصيفة، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلماً ومعلمة، وتم استخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا وطريقة التجزئة النصفية المصحح بمعادلة سبيرمان براون، والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (4): معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا والتجزئة النصفية لمقياس مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في لواء الرصيفة

الرقم	المجالات	معامل الثبات كرونباخ الفا	معامل ثبات التجزئة النصفية	عدد الفقرات
1	مشكلات تتعلق بالمحتوى الدراسي	0.909	0.836	21
2	مشكلات تتعلق بالمعلم	0.918	0.860	15
3	مشكلات تتعلق بالطالب	0.743	0.781	9
4	مشكلات تتعلق بالبيئة التعليمية	0.875	0.926	9
	المقياس ككل	0.944	0.862	54

يبين الجدول (4) أن الثبات الكلي لمشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في لواء الرصيفة بلغ (0.944), في حين تراوحت معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي للمجالات الفرعية بين (0.743 و0.918)، وبلغ معامل الثبات الكلي المستخرج بطريقة التجزئة النصفية المصحح بمعادلة سبيرمان براون (0.862) في حين تراوحت معاملات الثبات المستخرجة بطريقة التجزئة النصفية للمجالات الفرعية بين (0.781 و0.926)،وهي قيم مرتفعة وتدل على ثبات مقياس مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في لواء الرصيفة وتكون المقياس بصورته النهائية من (54) فقرة موزعة على أربعة مجالات فرعية وهي:

1. مشكلات تتعلق بالمحتوى الدراسي وله (21) فقرة.
2. مشكلات تتعلق بالمعلم وله (15) فقرة.
3. مشكلات تتعلق بالطالب وله (9) فقرات.
4. مشكلات تتعلق بالبيئة التعليمية وله (9) فقرات.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة

1. الجنس وله فئتان (ذكر وأنثى).
2. المؤهل العلمي وله مستويان (بكالوريوس ودراسات عليا).
3. سنوات الخبرة وله مستويان (أقل من 10 سنوات و10 سنوات فأكثر).

المتغير التابع:

مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في لواء الرصيفة والمجالات الفرعية

المعيار المستخدم للحكم على المتوسطات:

تم استخدام المعيار التالي = $\frac{\text{القيمة العليا للبديل} - \text{القيمة الدنيا للبديل}}{\text{عدد المستويات}}$

الدرجة = $\frac{5-1}{3}$ = 1.33

وبذلك تم تصنيف مستويات إجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات المقياس على النحو التالي: الدرجة المنخفضة: (1-2.33)، الدرجة المتوسطة: (2.34-3.67)، الدرجة المرتفعة: (3.68-5).

منهجية الدراسة:

نظراً لأن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين وفقا للمتغيرات الآتية :الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة لدى المعلمين والمعلمات. قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لهذه الدراسة من حيث التأسيس للإطار النظري، ومراجعة الأبحاث والدراسات السابقة، والذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة ما بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره. (عليان وغنيم، 1420 هـ)

اجراءات الدراسة:

قام الباحث في الدراسة الحالية بتطبيق الاجراءات البحثية الآتية:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

2. حصر جميع المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء الرصيفة وعددها (29) مدرسة من أصل (80) مدرسة.
3. حصر أعداد المعلمين والمعلمات للصف الثاني الثانوي في المدارس الثانوية في لواء الرصيفة للعام الدراسي 2022–2023 وعددهم (67) معلماً ومعلمة.
4. إعداد مقياس الدراسة المطلوب وذلك بعد مراجعة ما أمكن من الادبيات النظرية، وعدد من المقاييس والأدوات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة، والاستفادة منها في التعرف على المجالات والمؤشرات الرئيسية، وجمع العبارات التي تفيد في صياغة فقرات المقياس؛ حيث ظهر بصورته الأولية مكوناً من (87) فقرة موزعة على أربعة مجالات.
5. عرض المقياس على مجموعة محكمين من ذوي الاختصاص للوقوف على دلالات الصدق الظاهري للمقياس، وتم التعديل في ضوء مقترحاتهم حتى ظهر بصورته المكونة من (60) فقرة.
6. لغايات اجراء الدراسة الحالية تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة والموافقة على المقياس، وتطبيق الدراسة في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة.
7. تم اعداد مقياس الدراسة الكترونياً باستخدام (Google Form)، وتطبيقها على عينة استطلاعية عددها (20) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة؛ لاستخراج دلالات الصدق والثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا ومعامل بيرسون، وظهر المقياس بصورته النهائية بعد حذف بعض الفقرات الضعيفة مكوناً من (54) فقرة.
8. تم توزيع المقياس على جميع أفراد عينة الدراسة التي هي مجتمعها بالكامل، وذلك من خلال تحويل المقياس للشكل الالكتروني باستخدام (Google Form)، وارسال الرابط الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، واسترجاعها وفرزها الكترونياً للتأكد من صلاحيتها.
9. تفريغ البيانات على برمجية اكسل تمهيداً لتحليلها إحصائياً.
10. معالجة البيانات إحصائياً.
11. عرض نتائج الدراسة.
12. مناقشة النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات وفقاً لما توصلت إليه النتائج.

نتائج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في لواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين وذلك من خلال الاجابة عن الأسئلة التالية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هي مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في لواء الرصيفة، والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في لواء الرصيفة

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	1	مشكلات تتعلق بالمحتوى الدراسي في (Action Pack12)	3.22	.736	متوسطة
4	2	مشكلات تتعلق بالمعلم	3.00	.807	متوسطة
1	3	مشكلات تتعلق بالطالب	4.01	.574	مرتفعة

2	4	مشكلات تتعلق بالبيئة التعليمية	3.48	.717	متوسطة
		المتوسط الكلي للمشكلات	3.33	.602	متوسطة

يبين الجدول (5) أن المتوسط الكلي لمشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في لواء الرصيفة بلغ (3.33) وبدرجة مشكلات متوسطة، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات الفرعية بين (3.00 و4.01)؛ حيث جاء مجال مشكلات تتعلق بالطالب بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.01) وبدرجة مشكلات مرتفعة، يليه مجال مشكلات تتعلق بالبيئة التعليمية بمتوسط حسابي (3.48) وبدرجة مشكلات متوسطة، ثم مجال مشكلات تتعلق بالمحتوى الدراسي في (Action Pack 12) بمتوسط حسابي (3.22) وبدرجة مشكلات متوسطة، في حين جاء مجال مشكلات تتعلق بالمعلم بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (3.00) وبدرجة مشكلات متوسطة.

وفيما يلي تفصيل لفقرات المجالات الفرعية:

أولاً: مجال مشكلات تتعلق بالمحتوى الدراسي.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة ممارسة مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لمجال مشكلات تتعلق بالمحتوى الدراسي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	16	عدم إتاحة النصوص الأدبية الفرصة للطلبة للتعلم المبني على المهمة والتعلم التعاوني والتفاعلي أو التعلم الذاتي	3.57	1.048	متوسطة
2	14	ضعف ارتباط او اثراء النصوص الأدبية بالجوانب والابعاد الشخصية والثقافية والاجتماعية لدى الطالب	3.36	1.190	متوسطة
3	15	تفتقر النصوص الأدبية لعناصر التشويق وجذب انتباه واهتمام الطلبة	3.34	1.109	متوسطة
4	13	قلة تقديم النصوص الأدبية لأمثلة على الأنماط الكتابية المختلفة الروائية منها والوصفية	3.31	1.117	متوسطة
5	5	ندرة الانشطة المرافقة للنصوص الأدبية التي تنمي المهارات العليا للطالب مثل التفكير الناقد وحل المشكلات والتحليل والتركيب والتقييم	3.30	1.349	متوسطة
6	12	ضعف تحقيق النصوص الأدبية نوعا من التوازن بين المعارف والمهارات والاتجاهات	3.25	1.005	متوسطة
7	3	عدم توظيف النصوص الأدبية كوسيلة للتفكير والاتصال والتعبير عن الحاجات ووسيلة للاستمتاع والتذوق الادبي	3.22	1.165	متوسطة
8	21	عدم مواءمة طرق تدريس النصوص الأدبية وتعلمها لمستوى وقدرات وحاجات المتعلم	3.22	1.165	متوسطة
9	1	قلة مساهمة النصوص الأدبية وأنشطتها المرافقة في تحقيق النتاجات العامة والخاصة لمبحث اللغة الإنجليزية	3.21	.946	متوسطة
10	4	عدم تكامل عناصر المحادثة والكتابة والقراءة والاستماع في النصوص الأدبية	3.21	1.149	متوسطة
11	17	ضعف محاكاة التدريبات والأنشطة المرافقة لتعلم النصوص الأدبية لنمط أسئلة اختبارات الثانوية العامة	3.21	1.238	متوسطة
12	19	تبين النصوص الأدبية اختلافا واضحا بين نظام اللغة الإنجليزية واللغة العربية	3.21	.946	متوسطة
13	9	قلة التركيز على الجوانب الجمالية والأدوات البلاغية المستخدمة للغة الإنجليزية	3.18	1.043	متوسطة

14	11	ضعف ارتباط النصوص الأدبية بباقي مواضيع المنهاج الواردة في الدروس الاخرى	3.18	1.014	متوسطة
15	18	كثافة المعلومات والأفكار والمفردات التي تحتوي النصوص الأدبية	3.18	1.072	متوسطة
16	8	ضعف مساهمة النصوص الأدبية في بناء وتعزيز الحصيلة اللغوية ودعم التعرف على التراكيب اللغوية المختلفة للغة الإنجليزية واكتساب كم كافي من المفردات	3.10	1.061	متوسطة
17	10	قلة تعرض النصوص الأدبية لدرجة عالية من الواقعية وربط المعرفة فيها بالحياة	3.06	1.153	متوسطة
18	7	ضعف مساهمة النصوص الأدبية في بناء وتعزيز القدرة العقلية والذهنية والتخيلية والكفاءة والحصيلة اللغوية	3.03	1.087	متوسطة
19	6	وجود فجوة بين أنشطة النصوص الأدبية وأسئلة الاختبارات الوزارية.	2.96	1.236	متوسطة
20	2	تقيد النصوص الأدبية من ممارسة الطلبة للمهارات اللغوية المتكاملة والمطلوبة للتعبير الشفوي والكتابي والانشائي والابداعي في نقل المشاعر والأفكار	2.94	1.254	متوسطة
21	20	عدم كفاية التمارين المدرجة في الكتاب ونمطها المكرر والمتشابه لجميع النصوص	2.94	1.254	متوسطة

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية لمشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في لواء الرصيفة لمجال مشكلات تتعلق بالمحتوى الدراسي تراوحت بين (2.94 و3.57)؛حيث جاءت الفقرة (عدم إتاحة النصوص الأدبية الفرصة للطلبة للتعلم المبني على المهمة والتعلم التعاوني والتفاعلي أو التعلم الذاتي) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.59) وبدرجة مشكلات متوسطة، في حين جاءت الفقرتين (تقيد النصوص الأدبية من ممارسة الطلبة للمهارات اللغوية المتكاملة والمطلوبة للتعبير الشفوي والكتابي والانشائي والابداعي في نقل المشاعر والأفكار وعدم كفاية التمارين المدرجة في الكتاب ونمطها المكرر والمتشابه لجميع النصوص) بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (2.94) وبدرجة مشكلات متوسطة.

ثانياً: مشكلات تتعلق بالمعلم.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة ممارسة مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لمجال مشكلات تتعلق بالمعلم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	27	تركيز المعلم على استخدام اللغة العربية في الشرح وترجمة النصوص الأدبية وحفظ المعاني ومهارة الاستخراج من النص أكثر من استخدام اللغة الإنجليزية كلغة للتواصل	3.61	1.154	متوسطة
2	30	عدم أخذ المعلم بملاحظات المشرفين التربويين لتحسين عملية التعليم والتغلب على التحديات	3.58	1.002	متوسطة
3	24	كثرة التركيز على استراتيجية التدريس المباشر ومبدأ التلقين	3.46	1.020	متوسطة
4	28	عدم مراعاة الفروق الفردية وأنماط التعلم واعطاء الطلبة فرص متساوية للتعلم	3.45	.958	متوسطة
5	23	قلة الوعي بطرق واستراتيجيات التدريس التي تثير اهتمام الطلبة وتشجعهم على تعلم النصوص الأدبية وتحقق أهداف المنهاج	3.36	1.151	متوسطة

6	31	لجوء المعلم للملخصات والمذكرات الجاهزة لحلول الانشطة والتدريبات	3.21	1.188	متوسطة
7	22	قلة الوعي والمعرفة بالأهداف العامة والنتاجات المرجوة من تعلم النصوص الأدبية	3.16	1.081	متوسطة
8	36	ضعف القناعة بتنويع الاستراتيجيات والتركيز فقط على ما يلزم الطلبة لاجتياز امتحان الوزارة	3.16	1.081	متوسطة
9	26	تفتقر أساليب التقويم للموضوعية والشمولية ويكتفي المعلم في كثير من الاحيان بأسئلة الكتاب وعدم الرجوع لأسئلة وزارية سابقة تدعم عملية التعلم والتقويم	3.13	1.179	متوسطة
10	29	رفض المعلمين الالتحاق بالبرامج التدريبية لتدريس اللغة الإنجليزية بشكل عام	3.09	1.264	متوسطة
11	34	عدم قدرة المعلم على بناء اختبارات تحاكي الاختبارات الوزارية وأنشطة علاجية وإثرائية وأوراق عمل إضافية تدعم التعلم والتقويم	3.01	1.121	متوسطة
12	25	ضعف استخدام المعلم لاستراتيجيات وأدوات تقويم واقعية في تقييم أداء الطلبة وتعلمهم.	2.96	1.199	متوسطة
13	32	قلة امتلاك المعلمين لبعض المهارات الأساسية للتعليم كالتخطيط والتمهيد وإدارة الصف وتوزيع المهام على الوقت المخصص واستخدام الوسائل	2.85	1.209	متوسطة
14	35	اهمال المعلم للخلفيات الثقافية والاجتماعية والتاريخية للنصوص الأدبية	2.75	1.064	متوسطة
15	33	عدم قيام المعلم بالتحضير المسبق للدرس	2.48	1.035	متوسطة

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية لمشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في لواء الرصيفة لمجال مشكلات تتعلق بالمعلم تراوحت بين (2.48 و3.61)؛ حيث جاءت الفقرة (تركيز المعلم على استخدام اللغة العربية في الشرح وترجمة النصوص الأدبية وحفظ المعاني ومهارة الاستخراج من النص أكثر من استخدام اللغة الإنجليزية كلغة للتواصل.) في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.61) وبدرجة مشكلات متوسطة، في حين جاءت الفقرة (عدم قيام المعلم بالتحضير المسبق للدرس) بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (2.48) وبدرجة مشكلات متوسطة.

ثالثاً: مشكلات تتعلق بالطالب.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة ممارسة مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لمجال مشكلات تتعلق بالطالب مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	42	ضعف قدرة الطلبة على ربط النصوص الأدبية بثقافتهم وواقعهم	4.34	.962	مرتفعة
2	41	افتقار الطلبة للدافعية والتعزيز لتعلم النصوص الأدبية	4.09	.933	مرتفعة
3	43	يشعر الطلبة بالملل والكسل والافتقار لجو المرح والمتعة اثناء تعلم النصوص الأدبية لطبيعتها الجامدة	4.03	.674	مرتفعة
4	44	لجوء الطالب الى البطاقات الإلكترونية والدروس الخصوصية والملخصات (الدوسيات) والمذكرات الجاهزة في تعلم النصوص الأدبية	3.94	.833	مرتفعة
5	45	عدم قدرة الطالب على تقدير فنون النصوص الأدبية وأنواعها وتذوق النواحي الجمالية	3.85	.821	مرتفعة
6	40	استخدام الطالب اللغة العربية في التفاعل الصفي والإجابة على اسئلة الدروس والمعلم بكثرة	3.31	.941	متوسطة

7	39	يشعر الطلبة بصعوبة التراكيب اللغوية والمفردات في النصوص الأدبية	2.67	.991	متوسطة
8	37	تركيز الطلبة في تعلم النصوص الأدبية على قواعد اللغة وحفظ المعاني أكثر من المهارات الأخرى كالمحادثة والكتابة	2.49	1.133	متوسطة
9	38	يهتم الطلبة بتعلم النصوص الأدبية فقط من اجل التحصيل الدراسي في اختبارات الوزارة وليس من اجل النمو اللغوي وامتلاك مهارات الاتصال والتواصل	2.40	1.060	متوسطة

يبين الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية لمشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في لواء الرصيفة لمجال مشكلات تتعلق بالطالب تراوحت بين (2.40 و4.34)، حيث جاءت الفقرة (ضعف قدرة الطلبة على ربط النصوص الأدبية بثقافتهم وواقعهم) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.34) وبدرجة مشكلات مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (يهتم الطلبة بتعلم النصوص الأدبية فقط من أجل التحصيل الدراسي في اختبارات الوزارة وليس من أجل النمو اللغوي وامتلاك مهارات الاتصال والتواصل) بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (2.40) وبدرجة مشكلات متوسطة.

رابعاً: مشكلات تتعلق بالبيئة التعليمية.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة ممارسة مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لمجال مشكلات تتعلق بالبيئة التعليمية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	51	افتقار البيئة التعليمية لكثير من مصادر التعلم	4.09	.933	مرتفعة
2	49	قلة الواجبات البيتية التي يتم تكليف الطالب بها	4.09	.830	مرتفعة
3	52	قلة التزام الطالب بتعليمات المعلم	4.00	1.000	مرتفعة
4	46	عدم توافر مناخ إيجابي تعاوني وبيئة تعليمية تسمح بتبادل الآراء والأفكار باللغة الإنجليزية	3.87	.815	مرتفعة
5	53	عدم توافر القواعد السلوكية داخل الغرفة الصفية التي تساعد على التواصل بين المعلم والطلبة بفاعلية وتضمن تعلمهم	3.87	.815	مرتفعة
6	47	يحول ازدحام الطلبة في الصفوف وطريقة جلوسهم دون استخدام المعلم لاستراتيجيات التدريس المتنوعة وتساوي الفرص في التعلم	3.79	1.008	مرتفعة
7	54	ضعف القدرة على توزيع الأدوار بين المعلم والطالب	3.79	1.008	مرتفعة
8	50	ظهور بعض السلوكيات وردود الأفعال السلبية الي تحول دون تعلم النصوص الأدبية	3.72	1.012	مرتفعة
9	48	عدم قدرة المعلمين على ادارة الصف المادية والنفسية	2.91	1.041	متوسطة

يبين الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية لمشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في لواء الرصيفة لمجال مشكلات تتعلق بالبيئة التعليمية تراوحت بين (2.91 و4.09)؛ حيث جاءت الفقرة (افتقار البيئة التعليمية لكثير من مصادر التعلم) في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.09) وبدرجة مشكلات مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (عدم قدرة المعلمين على ادارة الصف المادية والنفسية) بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (2.91) وبدرجة مشكلات متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة للمجالات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين التي تعزى لمتغير الجنس.

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة للمجالات والدرجة الكلية لمقياس مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين التي تُعزى لمتغير الجنس.

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مشكلات تتعلق بالمحتوى الدراسي في (Action Pack 12)	أنثى	33	3.29	.770	.761	65	.449
	ذكر	34	3.15	.706			
مشكلات تتعلق بالمعلم	أنثى	33	3.08	.837	.764	65	.447
	ذكر	34	2.93	.783			
مشكلات تتعلق بالطالب	أنثى	33	4.07	.628	.851	65	.398
	ذكر	34	3.95	.519			
مشكلات تتعلق بالبيئة التعليمية	أنثى	33	3.61	.587	1.459	65	.149
	ذكر	34	3.36	.812			
المتوسط الكلي للمشكلات	أنثى	33	3.41	.630	1.073	65	.287
	ذكر	34	3.26	.571			

يبين الجدول (10) أن قيمة " ت" لمجال مشكلات تتعلق بالمحتوى الدراسي في *(Action Pack 12)* تبعاً لمتغير الجنس بلغ (0.761)، قيمة " ت" لمجال مشكلات تتعلق بالمعلم تبعاً لمتغير الجنس بلغ (0.764)، قيمة " ت" لمجال مشكلات تتعلق بالطالب تبعاً لمتغير الجنس بلغ (0.851)، قيمة " ت" مشكلات تتعلق بالبيئة التعليمية تبعاً لمتغير الجنس بلغ (1.459)، قيمة " ت" للمتوسط الكلي لمشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي تبعا لمتغير الجنس بلغ (1.073)، وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات والدرجة الكلية لمقياس مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة للمجالات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة للمجالات والدرجة الكلية لمقياس مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين التي تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مشكلات تتعلق بالمحتوى الدراسي في (Action Pack 12)	بكالوريوس	50	3.25	.779	.527	65	.600
	دراسات عليا	17	3.14	.605			
مشكلات تتعلق بالمعلم	بكالوريوس	50	2.96	.831	-.763	65	.448
	دراسات عليا	17	3.13	.742			
مشكلات تتعلق بالطالب	بكالوريوس	50	4.02	.599	.298	65	.767
	دراسات عليا	17	3.97	.510			
مشكلات تتعلق بالبيئة التعليمية	بكالوريوس	50	3.45	.712	-.603	65	.549
	دراسات عليا	17	3.58	.744			
المتوسط الكلي للمشكلات	بكالوريوس	50	3.33	.629	-.105	65	.917
	دراسات عليا	17	3.35	.530			

يبين الجدول (11) أن قيمة " ت" لمجال مشكلات تتعلق بالمحتوى الدراسي في *(Action Pack 12)* تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بلغ (0.527)، قيمة " ت" لمجال مشكلات تتعلق بالمعلم تبعا لمتغير المؤهل العلمي بلغ (0.763−)، قيمة " ت" لمجال مشكلات تتعلق بالطالب تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بلغ (0.298)، قيمة " ت" لمجال مشكلات تتعلق بالبيئة التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بلغ (0.603−)، قيمة " ت" للمتوسط الكلي لمشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بلغ (0.105−)، وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات والدرجة الكلية لمقياس مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة للمجالات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة للمجالات والدرجة الكلية لمقياس مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين التي تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مشكلات تتعلق بالمحتوى الدراسي في(Action Pack 12)	أقل من 10 سنوات	18	3.24	.774	.128	65	.898
	10 سنوات فأكثر	49	3.21	.729			
مشكلات تتعلق بالمعلم	أقل من 10 سنوات	18	2.97	.956	-.181	65	.857
	10 سنوات فأكثر	49	3.01	.756			
مشكلات تتعلق بالطالب	أقل من 10 سنوات	18	3.94	.546	-.616	65	.540
	10 سنوات فأكثر	49	4.04	.588			
مشكلات تتعلق بالبيئة التعليمية	أقل من 10 سنوات	18	3.22	.811	-1.847	65	.069
	10 سنوات فأكثر	49	3.58	.662			
المتوسط الكلي للمشكلات	أقل من 10 سنوات	18	3.28	.662	-.462	65	.646
	10 سنوات فأكثر	49	3.35	.584			

يبين الجدول (12) أن قيمة " ت" لمجال مشكلات تتعلق بالمحتوى الدراسي في *(Action Pack 12)* تبعاً لمتغير سنوات الخبرة بلغ (0.128)، قيمة " ت" لمجال مشكلات تتعلق بالمعلم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة بلغ (0.181−)، قيمة " ت" لمجال مشكلات تتعلق بالطالب تبعاً لمتغير سنوات الخبرة بلغ (0.616 −)، قيمة " ت" لمجال مشكلات تتعلق بالبيئة التعليمية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة بلغ (1.847−)، قيمة " ت" للمتوسط الكلي لمشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة بلغ (0.462−)، وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات والدرجة الكلية لمقياس مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

مناقشة النتائج:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما هي مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين؟

أشارت نتائج التحليل الاحصائي إلى أن المتوسط الكلي لمشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في لواء الرصيفة بلغ (3.33) وبدرجة مشكلات متوسطة، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات الفرعية بين (3.00 و4.01)؛ حيث جاء مجال مشكلات تتعلق بالطالب بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.01) وبدرجة مشكلات مرتفعة، يليه مجال مشكلات تتعلق بالبيئة التعليمية بمتوسط حسابي (3.48) وبدرجة مشكلات متوسطة، ثم مجال مشكلات تتعلق بالمحتوى الدراسي في *(Action Pack 12)* بمتوسط حسابي (3.22) وبدرجة مشكلات متوسطة، في حين جاء مجال مشكلات تتعلق بالمعلم بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (3.00) وبدرجة مشكلات متوسطة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الموسه،2020)، ودراسة (المشاري،2005)، ودراسة (Upreti , 2012)، ودراسة (Hassan, 2018)، ودراسة (Finess & Chitondo,2021)، ودراسة (Işıklı, & Tarakçıoğlu ,2017)). كما اتفقت نتائج هذه الدراسة ايضاً مع دراسة (سعادة والضمور،2017) في مستوى حدة المشكلات المتعلقة بالطالب وكلاهما مرتفع، واختلفت معها في حدة المشكلات المتعلقة بالمقرر الدراسي والمعلم والتي كانت مرتفعة لديها بينما كانت في هذه الدراسة متوسطة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ضعف قدرة الطلبة على ربط النصوص الأدبية وتعلمها بثقافتهم سواء الاجتماعية أو الأكاديمية وواقع حياتهم الذي يملأه الحداثة والعصرية والتقدم التكنولوجي الهائل؛ حيث يظهر وراء هذا الضعف، أولاً– مدى اختلاف عصرنا الحاضر وثقافته عن واقع وثقافة الحقب الزمنية القديمة التي كُتبت فيها هذه النصوص الأدبية من عصر وليم شكسبير (1564–1616م) إلى عصر إرنست همينغوي (1899–1961م). وثانياً– احتواء تلك النصوص على بعض المفاهيم والدلالات التي لم تعد تستخدم في اللغة التواصلية في وقتنا الحاضر، بالإضافة للشعور أو الاعتقاد السائد لدى الطلبة بصعوبة مفرداتها وتراكيبها اللغوية التي لا تتماشى مع مفهوم وطبيعة التعلم، ولا تحاكي القضايا والمستجدات والتطورات اللغوية والحياتية المعاصرة التي تثري الجوانب والأبعاد الشخصية والثقافية والأكاديمية لديهم.

وربما يعود السبب وراء هذه النتيجة أيضاً إلى افتقار الطلبة للدافعية والتعزيز لتعلم واستخدام وتوظيف لغة النصوص الأدبية، وتطبيقها وممارستها بشكل فاعل ومناسب من خلال مهارات الاتصال والتواصل بين المعلم والطلبة أو بين الطلبة أنفسهم، وعدم رغبتهم في بذل الجهد والاهتمام الكافي بتلك النصوص، وتوقعاتهم المتدنية للنجاح، وهذا ما يضعف أو يؤثر سلباً على الكفاءة اللغوية لديهم (العريمي،2021). وهذا ينشأ عادة من الناحية الأولى عن شعور الطلبة بالملل والكسل والافتقار لجو المرح والمتعة أثناء تعلم النصوص الأدبية؛ لافتقارها للجوانب التطبيقية حسب ما أشارت له دراسة (الموسه،2021) ولطبيعتها الجامدة، واختلاف تراكيبها اللغوية عن تراكيب اللغة الإنجليزية القياسية المستخدمة هذه الأيام، وافتقارها لعناصر التشويق وجذب الانتباه، وكثافة أفكارها التي قد لا تتيح الفرص الكافية للتعلم التعاوني والتفاعلي النشط والتعلم الذاتي على حد سواء، وهذا ما قد يؤدي أو يدفع بالطلبة للنفور من تعلم النصوص الأدبية، وعدم الشعور بأهميتها (الزهيري،2008؛ Allen,2008). ومن جهة أخرى؛ فإن الباحث يرى بأن الافتقار للدافعية والتعزيز لتعلم النصوص الأدبية الذي أدى إلى ظهور هذه النتيجة ينشأ أيضاً عن افتقار البيئة التعليمية لكثير من وسائل ومصادر التعلم أو قلتها أو عدم استغلالها واستخدامها بالشكل الأمثل من قبل المعلمين والطلبة، وبما يتناسب مع أعداد الطلبة المتزايد في الغرف الصفية، وقلة المساحة داخل الغرفة الصفية (عقل،2005) –خاصة بعد جائحة كورونا والانتقال الكبير للطلبة من المدارس الخاصة إلى المدارس الحكومية بشكل ملحوظ – مما يحول دون مراعاة الفروق الفردية، وأنماط تعلم الطلبة، والتي قد تشكل عائقاً واضحاً أمام تهيئة بيئة صفية محفزة ومواكبة وجاذبة للطلبة؛ مما يؤدي إلى ظهور بعض السلوكات الغير مرغوب بها، وقلة التزام الطلبة بتعليمات المعلم، بحيث يصعب أحياناً على بعض المعلمين إدارة الغرفة الصفية وضبطها مما يعيق عملية التعلم والتعليم وتخلق جو من التحدي والمنافسة، وتحول دون إنهاء المنهاج الدراسي خلال الفترة الزمنية المحددة وفقاً للخطة السنوية للمعلم، وهذا ما يدفع المعلمين – بسبب أحياناً ضيق الوقت المخصص لتعلم النصوص الأدبية – إلى التقليل من الواجبات البيتية التي يُكلف بها الطلبة؛ كونها تحتاج فيما بعد وقتاً إضافياً من المعلمين لمتابعتها وتقييمها داخل الغرفة الصفية، أو تحول دون اتاحة فرص لإظهار مهارات التواصل بين المعلم والطلبة، أوبين الطلبة أنفسهم.

كما يعتقد الباحث أنه ربما يمكن تفسير هذه النتيجة بكثرة تركيز واعتماد الطلبة والمعلمين على اللغة العربية (الأم) في الشرح والتوضيح، وتعلم الأفكار ومناقشتها، واظهار استجاباتهم لأي مثير أثناء التعلم، وهذا يؤدي إلى عدم القدرة على التذوق الجمالي والفني للنصوص الأدبية الإنجليزية، وإدراك معاني الأدوات البلاغية المستخدمة في حال ترجمت للعربية، لاختلاف الأنظمة اللغوية.

وربما أيضاً تُعزى هذه النتيجة إلى الاستراتيجيات التدريسية التي يستخدمها ويعتمد عليها كثير من المعلمين داخل الغرفة الصفية، التي –إلى حد ما– لا تلائم احتياجات الطلبة وقدراتهم، والتي تحكمها الأنشطة المصاحبة للنصوص الأدبية، وطبيعة أسئلة اختبارات الوزارة التي غالباً لا تخدم التكامل بين المهارات اللغوية، ولا تلقي بالاهتمام عليها بطريقة متوازنة؛ بحيث كثيراً ما تكون حول مستويات محددة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي، والتي منها: الحفظ، والتذكر، والفهم، وتجنب واضح لباقي المهارات أو الأفكار لاعتقاد المعلمين بعدم مجيئها في امتحان الوزارة ؛ لذلك كثيراً ما يقوم بعض المعلمين بالتدخل في المحتوى التعليمي بحذف بعض الأفكار، أو إعادة تشكيلها وصياغتها بملخصات (دوسيات) جاهزة تشمل جداول حفظ المفردات ومعانيها، وتلخيص الأفكار والمعلومات على شكل أسئلة وأجوبة تحاكي نماذج امتحانات الوزارة، والتي بدورها تُقيد وتُحدد في الوقت نفسه النمو اللغوي لدى الطلبة، وتركز على فهم النص المتضمن في متن السؤال واستخراج الإجابة منه، فيجد المعلمون هُنا أنفسهم أمام استراتيجية لا بديل عنها لضمان أعلى مستوى تحصيل للطلبة ألا وهي التدريس المباشر ومبدأ التلقين، والتي يعتبرونها الطريقة الأسرع والأسهل في اعداد خارطة طريق لنجاح الطلبة مبنية على مبدأ حفظ المادة الدراسية، وبذلك يضعف لدى المعلمين الالتزام والأخذ بالاعتبار ملاحظات المشرفين التربويين لتحسين عملية التعلم والتعليم من حيث التنويع في الاستراتيجيات التدريسية والتقويمية، وإثارة الدافعية؛ لاعتقاد المعلمين –لاحتكاكهم المباشر مع الطلبة– أنهم الأقرب والأقدر على تحديد احتياجات طلبتهم، وهذا ما يحد من فرص ممارسة لغة النصوص الأدبية، وتحقيق نمو لغوي أوسع لدى الطلبة، وهذا ما أشارت إليه أيضاً دراسة (الزهيري،2008).

ويعتقد الباحث بأنه لا يُمكن بحال من الأحوال غض الطرف عن مؤشر هام وسبب أساسي مرتبط بهذا الخصوص وهو ضعف الطلبة العام في اللغة الإنجليزية الذي تثبته سجلات تقييم أداء الطلبة لدى المعلمين، ولجوء وتوجه الطلبة للحصول على دروس تقوية خصوصية، أو شراء بطاقات التعلم الالكترونية، الذي قد يخلق نوعا من الإرباك والتشتت لدى الطلبة في تعدد مصادر المعلومة، بما ينعكس سلباً على مستوى تحصيل الطلبة، ومدى تعلمهم للنصوص الأدبية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير الجنس؟

أشارت نتائج التحليل الاحصائي في الجدول (10) أن قيمة " ت" لمجال مشكلات تتعلق بالمحتوى الدراسي في Action Pack 12) تبعاً لمتغير الجنس بلغ (0.761)، قيمة " ت" لمجال مشكلات تتعلق بالمعلم تبعاً لمتغير الجنس بلغ (0.764)، قيمة " ت" لمجال مشكلات تتعلق بالطالب تبعاً لمتغير الجنس بلغ (0.851)، قيمة " ت" مشكلات تتعلق بالبيئة التعليمية تبعاً لمتغير الجنس بلغ (1.459)، قيمة " ت" للمتوسط الكلي لمشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي تبعاً لمتغير الجنس بلغ (1.073)، وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات والدرجة الكلية لمقياس مشكلات تدريس

النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير الجنس.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الموسه،2020)، ودراسة (سعادة والضمور،2017)،ويعزو الباحث هذه النتيجة بشكل بارز وأساسي إلى تبني وزارة التربية والتعليم لسياسة تحررية تساوي بين الجنسين من خلال الاستراتيجية الوطنية لإدماج النوع الاجتماعي التي تقوم على مبدأ تحقيق مبدأ العدل والمساواة، وتكافؤ الفرص ذات القيمة المتساوية، وتحديد الأدوار والمسؤوليات بين كلا الجنسين دون تقديم جنس أو تفضيله على الآخر، بحيث تحقق التشاركية في عمليات التغيير والتطوير المستدامة في العملية التعليمية والتعلمية، وتحقيق أهدافها ونتاجاتها العامة والخاصة لدى الذكور والإناث (وزارة التربية والتعليم،2015). وبناءً على ما سبق، فقد يُعزى السبب لهذه النتيجة أيضاً إلى كون نتائج الثانوية العامة (الثاني ثانوي) من القضايا الرئيسة في التعليم في الأردن، ومؤشر واضح على مدى تحقيق التعليم لنتاجاته، وضرورة ظهورها بأفضل صورة وأعلى المستويات التحصيلية لكلا الجنسين ؛ فكان لا بُد من تقديم الدعم الفني واللوجستي، وبناء القدرات المهنية المستدامة، وإطلاق الطاقات الكامنة لكلا الجنسين ذكوراً وإناثاً دون أدنى تفريق أو تمييز، فقامت الوزارة بتوفير مصادر التعلم، وإعداد برامج التنمية المهنية، وإتاحة الفرص، وتهيئة البيئات التعليمية بجميع عناصرها وفقاً للحاجات الفعلية لكلا الجنسين؛ بحيث يبدو للجميع حجم التشابه الكبير بين مدارس الذكور ومدارس الاناث على كثير من الأصعدة. وقد يعود السبب أيضاً وراء هذه النتيجة إلى عدم التفرقة بينهما في القوانين والأنظمة والتعليمات والأسس والقرارات الناظمة للعمل التربوي، والمنح التطويرية، والمناهج والاختبارات التي لا تختلف باختلاف النوع الاجتماعي. لذلك يعتقد الباحث بضعف تأثير النوع الاجتماعي في الميدان التربوي، لما يحظى به من وعي واهتمام، أو على وجه التحديد في عمليات التدريس التي يتقنها كلا الجنسين. كما قد يعود السبب أيضاً إلى ما أشارت إليه دراسة (سعادة والضمور،2017) من تَعرض مدارس الإناث إلى ذات المشكلات التي تواجهها مدارس الذكور لتشابه البيئات التعليمية، وأن المواد الدراسية تُلقي بظلالها على المعلمين سواءً كانوا ذكوراً أم إناثاً.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

أشارت نتائج التحليل الاحصائي في الجدول (11) أن قيمة " ت" لمجال مشكلات تتعلق بالمحتوى الدراسي في *Action Pack (12)* تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بلغ (0.527)، قيمة " ت" لمجال مشكلات تتعلق بالمعلم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بلغ(0.763-)، قيمة " ت" لمجال مشكلات تتعلق بالطالب تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بلغ (0.298)، قيمة " ت" لمجال مشكلات تتعلق بالبيئة التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بلغ (0.603-)، قيمة" ت" للمتوسط الكلي لمشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بلغ(0.105-)، وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات والدرجة الكلية لمقياس مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الموسه،2020)، ودراسة (سعادة والضمور،2017)، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن الأساس في تعيين المعلمين حسب نظام الخدمة المدنية هو الحصول على الشهادة الجامعية الأولى (البكالوريوس)،

ولا يشترط المؤهلات العليا لدى المعلمين، ويعتمد الأمر فيما بعد على الأداء الفعلي والعملي والتطبيقي للمعلم ذاته داخل الغرفة الصفية، ومدى رغبته ودافعيته الغير مرتبطة بشكل مباشر بالمؤهل العلمي لديه، ومقدرته على بناء شخصيته المهنية المؤثرة والفاعلة، وتقديره لذاته، والجهد الذي يبذله في توظيف معارفه ومهاراته واتجاهاته وكفاءاته في خدمة العملية التعليمية التعلمية، خاصة وأن معلم الصف الثاني الثانوي تحديداً يقع على عاتقه المسؤولية والعبء الأكبر في رفع نسب ورسم خطط النجاح لدى الطلبة، والتي في معظم الأحيان يتم من خلالها الحكم على أداء المعلم دون التعرض لمؤهله الجامعي. كما يعتقد الباحث أنه وبالرغم من الدور الذي قد يلعبه المؤهل العلمي في تحسين أداء وكفاءة المعلم، إلا أن تأثيره ليس بالظاهر والبارز داخل الحجرة الصفية، ويتراجع تدريجياً هذا التأثير في ظل اقبال المعلمين على الالتحاق بالبرامج والدورات والورش التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم، والتي تساعد بدورها المعلم على امتلاك المهارات التدريسية والتقويمية، والمقدرة والكفاءة على تبسيط المعلومة وايصالها للطلبة، وتحقيق النتاجات التعليمية خاصة في وجود أدلة المعلمين أيضاً التي توضح استراتيجيات، وإجراءات، وخطوات التدريس التفصيلية لجميع المعلمين باختلاف مؤهلاتهم ومستوياتهم التعليمية. وقد يعود السبب وراء هذه النتيجة إلى الإدارات المدرسية ودورها في المتابعة والتقييم والتغيير والتحسين، ودور الإشراف المقيم الذي يتمتع به مدراء المدارس بشكل دائم وعلى مدار العام الدراسي، وما تُقدمه من دعم لجميع المعلمين من توفير مصادر للتعلم، وتهيئة للبيئة المدرسية المناسبة، والعمل كمجتمع تعلم يوفر فرص لتطويرهم مهنياً، بغض النظر عن مؤهلاتهم الجامعية أو مستوى دراستهم الأكاديمية، وتدعم تطورهم ذاتياً نظراً للاهتمام المتزايد بهذه المرحلة؛ كونها مفصلية في حياة الطلبة، وتقرير مستقبلهم الجامعي والعملي.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

أشارت نتائج التحليل الاحصائي في الجدول (12) أن قيمة " ت" لمجال مشكلات تتعلق بالمحتوى الدراسي في Action Pack (12) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة بلغ (0.128)، قيمة " ت" لمجال مشكلات تتعلق بالمعلم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة بلغ (0.181−)، قيمة " ت" لمجال مشكلات تتعلق بالطالب تبعاً لمتغير سنوات الخبرة بلغ(0.616-)، قيمة " ت" لمجال مشكلات تتعلق بالبيئة التعليمية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة بلغ (1.847−)، قيمة " ت" للمتوسط الكلي لمشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة بلغ (0.462−)، وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات والدرجة الكلية لمقياس مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (سعادة والضمور،2017)، ودراسة (Upreti, 2012)، وقد يعود السبب الأول وراء هذه النتيجة إلى الأدوار الكبيرة والمؤثرة والفاعلة التي تقدمها أقسام الإشراف التربوي من تهيئة وتأهيل وتدريب واسناد وإعداد للمعلمين مهنياً، ودعمهم بشتى الأساليب والطرق الإشرافية والتوجيهية والإرشادية المساندة، من خلال – على سبيل المثال لا الحصر – دورة المعلمين الجدد التي تُطرح للمعلمين في بداية مسيرتهم التعليمية؛ لرفع كفاءتهم التدريسية (النظرية والتطبيقية)، وتزودهم بأساسيات العمل التدريسي، وكذلك اللقاءات والاجتماعات، ومجتمعات التعلم المهنية الدائمة التي يقدمها المشرفون التربويون للمعلمين، بغض النظر عن سنوات الخبرة لديهم، ودعم تبادل الخبرات بين

المعلمين وأقرانهم في المجتمع المدرسي، أو على مستوى المديرية والوزارة، والتي بدورها تسهم في اختزال الكثير من سنوات الخبرة؛ بحيث يتشكل لديهم الكفاءة والمعرفة والمهارة في تدريس النصوص الأدبية تحديداً، واللغة الإنجليزية ككل في أقصر وقت ممكن. وفي ظل ذلك يتضاءل أثر سنوات الخبرة في عمليات التدريس. ويعود السبب الثاني أيضاً لهذه النتيجة إلى دور المعلمين الداعمين، ودور منسقي مجال التعلم والتعليم في الخطط التطويرية للمدارس، ومنسقي مبحث اللغة الإنجليزية الذين يقومون بتدارك وإصلاح مواطن الخلل والقصور أثناء العمل، والذين جميعهم سرعان ما يقومون بنقل الخبرات وتبادلها بسرعة كبيرة، من خلال إظهار أوجه التعاون في بناء الخطط، وإعداد الاختبارات، وتقديم التغذية الراجعة والملاحظات حول أداءات المعلمين، ومعالجة نقاط التحسن لديهم.

ويعتقد الباحث أن السبب الثالث لهذه النتيجة إلى نشر ثقافة التميز والابداع التي تتبناها الكثير من المدارس في سياسة عملها أو في خططها التطويرية والاجرائية، التي لا تشترط في تشكيل فرق التطوير واختيار منسقي المجالات الخبرات الطويلة من باب تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص واتاحة المجال للجميع في اظهار مواطن التميز لديه، وإشراك الجميع في هذه العملية التطويرية، واظهار القيم، والاتجاهات الايجابية والابداعية نحو التعلم بشكل عام، وتعلم اللغة الإنجليزية من خلال النصوص الأدبية بشكل خاص. وقد يعود ذلك أيضاً إلى أن مهارة المعلم، وقدرته على تحفيز وتشجيع الطلبة التي تسهم في إنجاح عملية التعلم والتعليم ليس لها علاقة مباشرة بسنوات الخبرة، فقد يكون لدى المعلمين الجدد مهارات وخبرات كامنة خاصة في ظل الدورات الالكترونية التي يحصلون عليها من خلال المواقع والمنصات الالكترونية.

ويفسر الباحث ذلك أيضاً بوجود ظاهرة يكشف عنها الاحتكاك المباشر بالمعلمين والواقع الميداني، ألا وهي أن العديد من المعلمين لديهم سنوات خدمة طويلة في الميدان التربوي لكن بخبرات قليلة؛ حيث يظهر مقدار تمسكهم بالطرق التقليدية ومقاومتهم للتغيير، وعدم مواكبة المستجدات الحديثة التي تزيد من خبراتهم الفعلية التي تثري العملية التعليمية وكذلك العكس. وهُنا يظهر الفرق بين سنوات الخدمة وسنوات الخبرة. وأحياناً كثيرة تتلاشى اعتبارات سنوات الخبرة إذا كان لدى المعلم القدرة على التنبؤ وتوقع أسئلة قريبة من أسئلة الوزارة، التي في حال صادفت درجة عالية من التشابه تعتبر معيار للحكم على أداء المعلم ضمن المجتمع المدرسي.

التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

1. عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات حول استراتيجيات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية، وأساليب اثارة الدافعية لدى الطلبة.
2. العمل على اتخاذ جميع التدابير والاجراءات التي تحد من اكتظاظ الصفوف، وتهيئة بيئة تعليمية مناسبة ومحفزة، يتوافر فيها الأدوات والمصادر والوسائل التعليمية المناسبة والحديثة، التي تتيح للمعلم التنويع في الأنشطة التعليمية.
3. اجراء المزيد من الدراسات حول مشكلات تدريس النصوص الأدبية في اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المشرفين التربويين والطلبة.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية:

العريمي، خديجة. (2021). "الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية"، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية.العدد(9) الجزء (الثالث)،3-35.

الموسه، مريم. (2020). "معوقات تدريس مبحث اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم في محافظة العقبة من وجهة نظر معلمي المادة"، مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد (4). العدد(21)،68–82.

المنصور، لمياء. (2020)."أثر استخدام القصة الرقمية في تنمية الطلاقة الشفهية والدقة النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة التربية، العدد(188) الجزء (4)، 540–543.

زايد، هبه. (3 ابريل،2019). من هو المعلم. موقع موضوع. تم الاسترداد من https://wikiarticle.xyz/i-post.php?ua=wga5n2gnylmawdoo3.com

سعادة، جودت والضمور، سامي. (2017)."مشكلات تدريس مادة اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي في منطقة الكرك التعليمية من وجهة نظر المعلمين"، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد (17)، العدد (1).

خليف، سميحة. (21 يناير،2016). مفهوم النص الأدبي. موقع موضوع. تم الاسترداد من https://mawdoo3.com

وزارة التربية والتعليم، (2015). القيادة التعليمية لتطوير المدرسة دليل تدريب قيادة تطوير المدرسة، عمان.

عبد الله، بشير. (2014). "تعلم اللغات الأجنبية في السودان الإنجليزية والفرنسية"، مجلة كلية التربية، العدد (8).

أبو سرحان، عايد. (2014). " أثر استراتيجية التعلم التبادلي في تحسين مهارات الاستماع لدى طلب الصف التاسع بمحافظة الزرقاء"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية،10(4)،445–457.

وزارة التربية والتعليم، (2005،2013). الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمنهاج اللغة الإنجليزية، عمان.

العتوم، عدنان. (2012). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

وزارة التربية والتعليم، (2008). التقرير الإحصائي لعام 2006–2007، عمان.

الزهيري، راشد. (2008) "أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مكة والطائف"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

العمران، جيهان. (2006). "الذكاءات المتعددة للطلبة البحرينيين في المرحلة الجامعية وفقا للنوع والتخصص"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(6)، العدد(3).

المشاري، عبد العزيز. (2005) "أهم مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين"، رسالة ماجستير، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.

عقل، فواز. (2005). "البيئة الصفية لموضوع اللغة الإنجليزية كما يراها معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في نابلس"، مجلة النجاح، العدد 1.

عليان وغنيم، ربحي وعثمان. (1420هـ). مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، 1420 هـ.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Finess, Sajabala & Chitondo, Lufeyo. (2021). “Challenges Schools face in Teaching Literature in a Foreign Language: Case of Luwingu District, Zambia”, The International Journal of Disciplinary Research.ISSN:3471-7102, ISBN: 978-9982-70- 318-5.

Saidi, Mustapha. (2020). “The Use of Literature in the Foreign Language Classroom”, Journal of Arts for Linguistic and Literary Studies. Issue (7) (EISSN):2708-5783 ISSN 2707-5508.

Hassan, Khandoker. (2018). “Difficulties Facing English Teachers in Teaching Literary Texts at Higher Secondary Level in Bangladesh”, English Language and Literature Studies, Vol. 8, No.3.

Yulnetri. (2018). “Obstacles Encountered While Integrating Literature In Teaching English”, JURNAL TA’DIB, Vol 21(1).

Rahman, Fathu , Literary Translation and Cultural Transformation. The Annual Seminar on English Language Studies. Makassar: FIB-UH Press. ISBN: 978-602-60462-9-1, 2017.

Işıklı, C., & Tarakçıoğlu, A.Ö..(2017). “Investigating problems of English literature teaching to EFL high school students in Turkey with focus on language proficiency”, Journal of Language and Linguistic Studies, 13(2), 82-95.

Ikonne , Ugochi. (2016). “The Teaching of Literature: Approaches and Methods”, International Journal of Education and Evaluation, ISSN2489-0079, Vol.2 No.5.

Ministry of Education, (2015). Action Pack 12, The Teacher's Book Twelfth Grades. Amman. (P.6-13, 128-141).

Bobkina, Jelena & Dominguez, Elena. (2014). "The Use of Literature and Literary Texts in the EFL Classroom; Between Consensus and Controversy", International Journal of Applied Linguistics & English Literature, ISSN 2200-3592 (Print), ISSN2200-3452(Online),Vol.3 No.2, P.248-260.

Xerri, Daniel & Agius, Stephan. (2013). "The Use of Literature in ELT", ETAS-winter Journal, 30/1, P.18-23.

Upreti, Kabiraj. (2012). "Teaching Short Stories: Challenges Issues", Unpublished Master's thesis, Tribhuvan University.

Khatib, M., Rezaei, R. & Derakhshan, A. (2011). Literature in the EFL/ESL classroom. English Language Teaching, 4 (1), 201-208.

Lima, C. (2010). "Selecting Literary Texts for Language Learning", Journal of NELTA, 15 (1-2), 110-114.

Van, T.T.M, The relevance of literary analysis to teaching literature in the EFL classroom, English Teaching Forum. 3, 2-17, 2009.

Allen, K. (2008). Primary School Teachers And Problems Faced With Teaching The English Language. Tanzanian Episcopal Conference Center, 2008.

Dekeyser, R. (2006). "Foreign language instruction implementing the best teaching methods", American Educational Research Association, 4, (1), 21- 32.

Mayora, C. , Integrating multimedia technology in a high school EFL program, English Teaching Forum, 44(3): 68- 112, 2006.

Lima, C. (2005). "Is the rest silence … ?", IATEFL (186). Retrieved from http://www.iatefl.org/iatefl/iatefl-voices

Hişmanoğlu, Murat. (2005). "Teaching English through literature", Journal of Language and Linguistic Studies, Vol. 1, No.1, P.54 - 55.

Savvidou, C. (2004). "An integrated approach to teaching literature in the EFL classroom", The Internet TESL Journal, 10 (12).

Ghosn, I.K. (2002). "Four good reasons to use literature in primary school ELT". ELT Journal, 56(2), 172-179.

McKay, S. (2001). Literature as content for ESL/EFL. In M. Celce- Murcia, Teaching English as a second or foreign language (pp.319-332).

Lazar, G. (1993). Literature and language teaching: A guide for teachers and trainers. Cambridge, UK: Cambridge University Press, 1993.

Collie, J., & Slater, S. (1987). Literature in the language classroom: A resource book of ideas and activities. Cambridge, UK: Cambridge University Press, 1987.

Lawal, R.A., Organizing and Extensive Reading Programme in the Nigeria Junior Secondary Schools: Problems and Recommendations. The 2nd Biennial Conference of RAN, Sept, 1985 at University of Ibadan, 1986.

Gbenedio, U.B. (1984). "Improving the command of English through Literature", Journal of Nigerian English Studies Association. Vol. 9 No. 1 and 2, 103-111.